



-جامعة محمد بوضياف المسيلة-
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم الاعلام والاتصال



إتجاهات تلاميذ البكالوريا حول إستخدام اليوتيوب في التحصيل الدراسي:

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ شعبة اللغات الأجنبية بثانويتي
عبد الله بن مسعود و جابر بن حيان بمدينة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والإتصال

تخصص: إتصال

إشراف الأستاذ:

بوحيلة رضوان

من إعداد:

-براهم شاوش شيماء

-براهيمي جميلة

-بولعراس نهاد

الموسم الجامعي 2019-2020

شكر وتقدير

قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
(ولئن شكرتم لأزيدنكم)

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب
ووفقنا

إلى إنجاز هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من أشعل شمعة في درب العلم
وعلمنا من قريب أو بعيد، وإلى كل من أعطى لي حصيلة فكره لينير لنا
دربنا، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف " بوحيلة رضوان " الذي كان خير
موجه وأفادنا بتوجيهاته ونصائحه القيمة والذي كان له العون في إتمام
هذه الدراسة، فله منا كل التقدير والإحترام.

كما أتوجه بكلمة الشكر والتقدير إلى كل الذين ساهموا في إنجاز هذا
العمل ولو بكلمة طيبة.

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

قال الله تعالى

""واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا"" الآية إسراء 24

إلى التي أوصاني بها المولى خيرا وبراً إلى التي سهرت ليالي إلى منبع الحب
والحنان إلى رمز الصفاء والعطاء أُمي العزيزة لويذة حفظها
الله وأطال عمرها ورعاها
إلى رمز الشموخ إلى من وطئ الأشواك حافياً لأصل إلى ما
وصلت إليه اليوم إلى أبي

محمد أسعده الله وأطال عمره

إلى أخواتي

إلى صديقاتي

إلى كل من يحبهم قلبي ولم يذكرهم قلبي
فالعلم كله لكم

شيماء



بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

الحمد لله بحمده هو المستحق للحمد والثناء ونستعين به في السراء والضراء
ونتوكل عليه في جميع حالاتنا ونصلي ونسلم على خير خلق الله سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم إذا كان الإهداء يعبر ولو بجزء من الوفاء فالإهداء إلى التي
على بساط الأوجاع ولدتني وبأيدي الأنام ربتي وبصبر المشقات حمتني إلى من
كان دعاءها سر نجاحي لأمي الغالية

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار وعل هذه مني العطاء دون الانتظار إلى الذي
أحمل اسمه بكل افتخار إلى قدوتي في الحياة والذي حفظه الله ورعاه
إلى الذي من تربطني بهم اسمى العلاقات اخوتي واخواتي وكل الأهل والأقارب
إلى رفيقتي وزميلتي اللتان تقاسما معي مجهود إنجاز هذه المذكرة إلى كل من
تصفح هذه المذكرة وانتفع بها وتذكرنا بدعائه إلى كل من
يعرفني ولا اعرفه



نهاد

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

الحمد لله الذي انار لي طريقي الى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية
الباغلى ما املك في هذه الدنيا الى من كان السبب وجودي على هذه الارض الى
من وقعت الجنة تحت قدميها الى امي الغالية- الربح- اطال الله في عمرها الى من
ادين له بحياتي الى من ساندني وكان شمعة تضى طريقي الى ابي الغالي- محمد-
اطال الله في عمره

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولاتزال من اخوة واخوات
الى رفيقات المشوار رعاهم الله ووفقهم الى كل هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع
وأسأل الله عز وجل ان يوفقنا لما فيه الخير



جميلة

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

اهداء

فهرس الجداول

مقدمة

الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة

- 1- الاشكالية ص 1
- 2- تساؤلات الدراسة ص 2
- 3- اهمية الدراسة ص 2
- 4- اهداف الدراسة ص 2
- 5- اسباب اختيار الموضوع ص 2
- 6- مفاهيم الدراسة ص 3
- 7- منهج الدراسة وأدواته ص 4
- 8- مجالات الدراسة وعينتها ص 5
- 9- الدراسات السابقة ص 7

الفصل الثاني: اليوتيوب التعليمي

المبحث الأول: شبكات التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: تعريف شبكات التواصل الاجتماعي.....ص11

المطلب الثاني: نشأة شبكات التواصل الاجتماعي.....ص12

المطلب الثالث: ابرز انواع شبكات التواصل الاجتماعي.....ص14

المطلب الرابع: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي.....ص16

المطلب الخامس: أهمية واهداف شبكات تواصل الاجتماعي.....ص18

المبحث الثاني: مدخل مفاهيمي لموقع اليوتيوب

المطلب الأول: تعريف موقع اليوتيوب.....ص21

المطلب الثاني: نشأة وتطور موقع اليوتيوبص22

المطلب الثالث: خدمات موقع اليوتيوب.....ص23

المطلب الرابع: مميزات موقع اليوتيوب.....ص24

المطلب الخامس: إيجابيات وسلبيات موقع اليوتيوب.....ص26

المبحث الثالث: دور اليوتيوب في تطوير وتنمية تحصيل الدراسي لدى التلاميذ

المطلب الأول: تعريف التحصيل الدراسيص28

المطلب الثاني:العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....ص29

المطلب الثالث:اليوتيوب بوابة الكترونية للتعليمص34

المطلب الرابع:قنوات اليوتيوب التعليمية.....ص37

المطلب الخامس:تطوير قدرات وتنمية قدرات الفردية عبر اليوتيوب.....ص40

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة:

المبحث الأول:تحليل وتفسير بيانات الدراسةص43

المبحث الثاني: نتائج للدراسةص57

خاتمةص60

قائمة المراجعص61

الملاحقص64

ملخص الدراسة.....ص69

فهرس الجداول

الصفحة	عنوانه	رقم الجدول
43	خصائص عينة الدراسة من حيث متغير الجنس	01
43	نوعية النظام	02
44	توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	03
44	وتيرة استخدام اليوتيوب	04
45	بداية استخدام منصة اليوتيوب	05
45	فترات استخدام الطلبة لموقع اليوتيوب	06
46	الوقت المقتضى في استخدام الطالب لليوتيوب	07
46	المكان المفضل لاستخدام اليوتيوب	08
47	وسيلة استخدام الطالب لموقع اليوتيوب	09
48	الكيفية المفضلة في إستخدام اليوتيوب	10
48	مدى إستخدام اليوتيوب في جميع المواد الدراسية	11
50-49	اتجاهات التلاميذ حول الاثار الايجابية لليوتيوب	12
54	إتجاهات التلاميذ حوالأثار السلبية لليوتيوب حول التحصيل الدراس	13

مقدمة

مقدمة

شهد العالم في السنوات الاخيرة نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء الكتروني افتراضي ، قرب المسافات بين الشعوب والغى الحدود وزواج بين الثقافات ، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس (شبكات التواصل الاجتماعي) ونعددت هذي الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين ولعبت احداث سياسية والطبيعية في العالم دورًا بارزًا في التعريف بهذي الشبكات ، و بالمقابل كان الفضل ايضا لهذي الشبكات في ايصال الاخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الاحداث حيث تم تعريف مصطلح شبكات التواصل الاجتماعي بأن هي مجموعة التقنيات المتاحة على الشبكة العنكبوتية والتي يستعملها الناس لغايات التواصل والتفاعل ، وقد تقدم هذا المفهوم مؤخرًا ليثير ضجة ضخمة، ويعني هذا المفهوم جميع وسائل التواصل الالكتروني المتاحة في القرن الحادي والعشرين، ويستعمل بعض الافراد مفهوم وسائل اعلام الاجتماعي على نمو واسع ، وذلك لوصف مختلف انواع الظواهر الثقافية التي تنطوي على التواصل ، من الجدير بالذكر ان غالبية أشكال مواقع التواصل الاجتماعي هي الكترونية وتعطي للمستخدمين القدرة على التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض باستخدام اجهزة الحاسوب والهواتف الذكية وشبكة انترنت وشبكات اجتماعية اخرى مثل " الفيس بوك " " تويتر " " انسغرام " " اليوتيوب " .

فموقع اليوتيوب مثلا هو احد المواقع المشهورة في نشر الفيديوهات او تحميلها او مشاهدة اي منها بكتابة اسم الفيديو في المكان المحدد ونقر على الزر البحث ثم التعليق عليها ومشاركتها ، فلايختلف اثنان على انه موقع تواصل اجتماعي ، تأسس عام 2005 وكان له صدى كبير عبر العالم بحيث يحظى بالملايين من الزوار والمستخدمين يوميا بفضل خصائصه المتعددة اهمها؛ سهولة استخدامه فلا يحتاج من الشخص مستوى معين من التعليم وكذا من بين مميزات امكانية نشر مقاطع فيديو يلتقطها الفرد بكاميرا رقمية او كاميرا هاتفه النقال عند تسجيله في الموقع، اضافة الى هذي الخدمات اتاحت هناك مساحة للتعليق وابداء الآراء بخصوص كل فيديوهات المنشورة، هذا مايفتح المجال اكثر تفاعل والتواصل بين المستخدمين والتقريب من وجهات النظر وخلق جيل واعى ومثقف ومدرك لما حوله.

ولاشك ان اغلب المستخدمين والناشطين في موقع اليوتيوب هم تلاميذ البكالوريا ذو مستوى من التعليم فمع التطور الحاصل في تكنولوجيايات الحديثة وثورة المعلومات تعددت اهتمامات التلميذ من المستوى الثانوي فلم يجد اي

منفذ او وسيلة لإشباع احتياجاته الا على مواقع التواصل اجتماعي من بينها اليوتيوب المستجدة في هذا العصر في التعليم او التحصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا حيث يتطرق التلميذ لدراسة عبر قنوات التعليمية كما يسمى بالدروس الافتراضية، و هي إحدى تقنيات الحديثة التي انبثقت عن فكرة الجمع ما بين التعليم عن بعد والتعليم المباشر، وتهدف الى توصيل المعلومات بسهولة وبساطة وترسخها في ذهن التلميذ وزيادة تحصيله الدراسي، ولعل من بين الصعوبات التي واجهتنا صعوبة وجود مراجع بسبب انغلاق المكتبات وصعوبة الثانية تتمثل في عدم لقاء عينة الدراسة بصفة مباشرة بسبب جائحة كوفيد 19 هذا ما جعل جمع البيانات صعبا جدا، اذ قمنا بجمع البيانات عن بعد بطريقة الكترونية، وقد تم تقسيم هذه الدراسة الى ثلاثة فصول:

حيث خصص الفصل الاول للإطار المنهجي أما الفصل الثاني فقد تمثل في الإطار النظري للدراسة حيث تطرق لبعض التفصيل عن شبكات التواصل الاجتماعي ومنصة اليوتيوب من خلال التعريف بالشبكات التواصل الاجتماعي ونشأتها وأبرز انواعها و خصائصها وأهميتها وأهدافها ، ثم التخصيص بالذكر مدخل عن منصة اليوتيوب تعريفها ونشأتها ومميزاتها وخدماتها وإيجابيات وسلبيات هذه المنصة و دورها في تطوير وتنمية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ، حيث تم تعريف التحصيل الدراسي و العوامل المؤثرة فيه وعلاقة اليوتيوب كمنصة إلكترونية للتعليم عن بعد بمختلف قنواتها التعليمية ومدى قدراتها في تطوير وتنمية الطاقات الفردية،أما الفصل الثالث والأخير فيتناول الجانب التطبيقي للدراسة المتمثلة من خلال تبويب البيانات وتحليلها وتفسيرها واستخلاص أهم النتائج التطبيقية للدراسة التي جمعت إستنتاجا عاما كخاتمة لهذا العمل.

ونحن إذ نقدم هذه الدراسة نرجو أن تساهم في تقديم إضافة علمية مفيدة ولو قليلة عن بعض المتعلقات الحديثة المرتبطة بالتعليم عن بعد، كما نرجو أن تكون بداية لدراسات أخرى أعمق وأشمل، معتمدة ومسترشدة في ذلك على البحث العلمي ونتائجه الدقيقة.

الفصل الأول:

الاطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة

1- الاشكالية:

يسود التطور التكنولوجي جميع جوانب الحياة، إذ حققت تكنولوجيا الاتصال ثورة حقيقية في مجال التواصل حيث تحول العالم الى قرية صغيرة دون حواجز زمانية ومكانية من خلال تطورات هائلة غيرت العديد من المفاهيم والأدوار وهذا ما تميز به بداية القرن 20 ببروز الانترنت، التي تعد من بين أبرز مظاهر تكنولوجيا الإتصال الحديثة، حيث ساهمت بشكل كبير في التأثير على كافة أنماط الاتصال الإنساني، من خلال نقل إنشغالاتهم وأفكارهم عن طريق مختلف الشبكات الإلكترونية حيث أصبحت وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بمختلف أشكاله، والتي من أبرزها في الوضع الراهن فيسبوك، تويتر ويوتيوب.

إن منصة اليوتيوب بصفتها أحد أبرز المنصات المشهورة في وضع الفيديوات و تحميلها او مشاهدتها أو نشرها، فلا يختلف اثنان على انه موقع تواصل اجتماعي ذا مكانة هامة عالمية في هذا المجال والذي تأسس سنة 2005 وكان له صدى كبير عبر العالم بحيث يحظى بالملايين من الزوار والمستخدمين يوميا بفضل خصائصه وخدماته المتعددة التي يوفرها لعل من بين أهمها الخدمات التعليمية لمختلف الأطوار والمجالات.

إن الطالب أو التلميذ الجزائري على غرار باقي الدول لهم احتياجاتهم الخاصة من هذه المنصة العالمية التي تساهم مساهمة كبيرة في التعليم عن بعد والتنشيط المعرفي والثقافي في مختلف التخصصات والمستويات، لذا فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع إستخدام تلاميذ البكالوريا لليوتيوب في المجال الدراسي وبالضبط مجال تحصيل وتطوير اللغات الأجنبية وماهي مختلف الآثار الناتجة عن ذلك من خلال الإطلاع على إتجاهات عينة منهم في ثانويتين (ثانوية عبد الله بن مسعود و جابر بن حيان) بمدينة المسيلة شعبة آداب ولغات أجنبية .

2-تساؤلات الدراسة:

- ما هي عادات وأنماط إستخدام تلاميذ شعبة اللغات الأجنبية بثانويتي عبد الله بن مسعود و جابر بن حيان بمدينة المسيلة لمنصة اليوتيوب ؟

- ما هي إتجاهات تلاميذ شعبة اللغات الأجنبية بثانويتي عبد الله بن مسعود و جابر بن حيان بمدينة المسيلة عن الآثار الإيجابية لاستخدام لمنصة اليوتيوب على التحصيل الدراسي؟

- ما هي إتجاهات تلاميذ شعبة اللغات الأجنبية بثانويتي عبد الله بن مسعود و جابر بن حيان بمدينة المسيلة عن الآثار السلبية لإستخدام لمنصة اليوتيوب على التحصيل الدراسي؟

3-اهمية الدراسة

-تضمن أهمية الدراسة من الأهمية الكبيرة للدروس المقدمة في اليوتيوب ودورها الكبير في التأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ وتوسيع معارفهم ومحصلاتهم العلمية والثقافية.

4-أهداف الدراسة

-معرفة عادات وأنماط استخدام تلاميذ البكالوريا لموقع اليوتيوب

-التعرف على الدور الذي يلعبه التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي

-معرفة مدى اقبال التلاميذ على الدروس المقدمة على القنوات التعليمية لمنصة اليوتيوب العالمية

5-اسباب اختيار الموضوع

الاسباب الذاتية:

- إهتمامنا بالتكنولوجيا الحديثة وإستخداماتها خاصة موقع اليوتيوب.

-الرغبة في معرفة أكثر عن مجال التعليم عن بعد ومدى تفاعل الطلبة مع مضمون قنوات اليوتيوب التعليمية.

الأسباب الموضوعية:

-الدورالفعال الذي صارت تلعبه وسائل الإتصال الحديثة وشبكاتها بما فيها منصة اليوتيوب في التأثير على الشباب المتعلم سواء إيجابا أو سلبا.

6-تحديد مصطلحات الدراسة:

الباكالوريا:

لفظة أتية من اللغة اللاتينية المتأخرة(bachalariatus) ، وكانت تطلق في البداية على المبتدئ في الفروسية. هي شهادة علمية، تختلف حسب البلدان. وعموما فهي تطلق على شهادة ختم التعليم الثانوي..

تخصص اللغات الأجنبية:

يقصد باللغة الأجنبية أيّ لغة ينطق بها الفرد أو يتعلمها غير اللغة الأم التي يتحدث بها، ويصنف هذا النوع من التخصصات على أنه تخصص علمي، ونظري، فتُعدّ اللغة العربية لشخص ألماني أو فرنسي على أنّها لغة أجنبية والعكس كذلك، ويتضمن تخصص اللغات الأجنبية دراسة التاريخ والآداب والعلوم المجتمعية المتعلقة باللغة .

منصة اليوتيوب:

هو أحد المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت، وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع تصوير فيديو بحيث تكون متاحة لملايين الأشخاص حول العالم دون أي تكلفة مادية.

التحصيل الدراسي:

التحصيل لغة: مشتق من الفعل حصّل أي حصل عليه أو جمعه، أما اصطلاحا، فهو يدل على كل ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غيرها،و غالبا ما يقترن التحصيل بالدراسة، فنقول تحصيل دراسي.

أما د/ رشاد صالح الدمنهوري : " المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في مرحلة دراسية ما".

7- منهج الدراسة وأدواته:

تعتمد الدراسات العلمية في علوم الاعلام والاتصال علي مجموعة متكاملة من المناهج العلمية المستوحاة من العلوم التجريبية لتحاكي نتائجها العلمية القابلة للتعميم فالمنهج هو مجموعة الاجراءات المتبعة في دراسة ظاهرة معينة وبالنسبة لدراستنا هذه فنعتمد فيها على المنهج الوصفي باعتباره الاكثر انتشارا ويركز على ماهو كائن وماهو استقصاء على ظاهرة من الضواهر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها او بين ضواهر اخرى ويعرفه الباحث ذوقان عبيدات على انه المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على نقاط قوتها وضعفها كما عرفه الباحث حلمي محمود عبد الرحمان صالح على انه وصف ظاهرة معينة في الوقت الراهن بتحليل خصائصها والعوامل المؤثرة فيها

-أدوات جمع البيانات: -

ويقصد بأدوات جمع البيانات، تلك الطرق والأساليب والوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع واستقاء المعلومات الخاصة بموضوع البحث.

أ الملاحظة:

تعني الملاحظة الإنباه أو الإهتمام إلى شيء أو حدث أو ظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس، حيث نجتمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه .والملاحظة العلمية تعني الإنباه للظواهر والأحداث، بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها وتعد من الأدوات المهمة في جمع البيانات وهي محاولة منهجية يقوم بها الباحث في الكشف عن تفاصيل الظواهر والعلاقات الموجودة بين عناصرها، لهذا اعتمدناها كمصدر مهم ساعدنا على الإحاطة بجوانب الموضوع والإلمام بها وتم توظيفها في دراستنا من خلال ملاحظتنا لتصرفات وتفاعلات الأفراد في المجتمع الافتراضي الذي يتيح موقع اليوتيوب من خلال متابعة الفيديوهات أو الصور المركبة وطبيعة الاستخدام والتفاعل الذي يتجسد في التعليقات والمشاركات على أي فيديو وأي صفحة إلى جانب المعلومات الشخصية التي يتيحها الموقع.

ب الاستمارة-

تم الاستعانة في جمع البيانات الميدانية من خلال الدراسة المسحية ب " الاستمارة " التي تعد وسيلة من وسائل البحث التي توفر الجهد والوقت على الباحث والمبحوث على حد سواء، وهي تحظى بأهمية بالغة في الأبحاث العلمية، وتعرف الاستمارة بأنها " تلك الأداة أو الوسيلة التي من خلالها يمكن التعرف على معلومات و الاراء وأفكار المبحوثين حول موضوع الدراسة لذلك فقد قسمت إلى ثلاث محاور ، فضلا عن البيانات الشخصية أو الديمغرافية ، كما مرت بمراحل مختلفة، وهي المراحل المتعارف عليها من الناحية المنهجية، قبل أن تصبح جاهزة

للتوزيع بعد الإعداد أو الصياغة النهائية للأسئلة. وبعد ذلك تم عرضها على الأستاذ المشرفة ليتم صياغتها بالشكل النهائي، والتي أصبحت بعده صالحة للتوزيع .

8-عينة الدراسة:

تعد عملية اختيار العينة من أهم المراحل في الدراسة، وبدون تحديد العينة لا يمكن التوصل إلى نتيجة، وتعتبر مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج على كامل مجتمع الدراسة الأصلي، ويعرف محمد عبد الباسط العينة على أنها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع. وعلى هذا الأساس تمثلت العينة المختارة في هذه الدراسة في العينة القصدية، وهي العينة التي يعتمد عليها الباحث عندما يكون مقيد بفترة زمنية معينة ويفتقر إلى المعلومات حول المجتمع المدروس بحيث يختار حالات يعتقد أنها ستفيده وتمثل مجتمع البحث، ويقرر الباحث بصفة مسبقة تحديد عدد مفردات العينة كما يراها ملائمة للدراسة بأنها اختيار مفردات العينة بطريقة عمدية، طبعاً لما يراه الباحث مناسباً من سمات وخصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهداف البحث . ومن تعريفاتها أيضاً نجد بأنها العينة التي تختار عن عمد بما يتناسب من تحقيق هدف دراسة معينة، حيث يقوم الباحث باختيار مفردات المبحوثين في ضوء انطباق سمات وخصائص معينة عليهم ويستبعد المفردات التي لا تكون فيها هذه السمات. وحجم العينة في هذه الدراسة تمثلت في 50 مفردة بشكل إجمالي تم تشكيلها بصفة قصدية من تلاميذ بكالوريا شعبة لغات أجنبية بثانوية جابر بن حيان ولاية المسيلة بعدد 25 مفردة وتلاميذ بكالوريا شعبة اللغات الأجنبية ثانوية عبد الله ابن مسعود ولاية المسيلة بعدد 25 مفردة وقد وقع اختيارنا لهذه العينة باعتبارنا كنا نلمحنا لغات أجنبية بالإضافة الى وجود قسم واحد في كل مؤسسة وقلة عدد تلاميذ اللغات في مؤسستين معنيتين وكل هذا بهدف الحصول على نتائج سريعة في فترة زمنية قصيرة.

9 -مجالات الدراسة:

المجال المكاني :

أجريت الدراسة بثانويتي جابر ابن حيان وعبد الله ابن مسعود بمدينة المسيلة

أ-التعريف بثانوية جابر ابن حيان:

تقع ثانوية جابر بن حيان بوسط مدينة المسيلة، وبسبب موقعها الإستراتيجي إذ يحيط بها عدد كبير من الأحياء المكتظة بالسكان خلق مشكل الاكتظاظ بأقسامها، فرأت مديرية التربية أن تفتح ملحقا بجانبها كان عبارة عن معهد تكنولوجي لتكوين معلمي المرحلة الابتدائية وأساتذة التعليم المتوسط.

تم انشائها في 30-04-1985 تمثلت هياكلها في:

تحتوي على 22 :حجرة عادية 06 مخابر، 10 حجرات متخصصة، 04 ورشات، مكتبة، قاعة الأساتذة،
، مدرج، عيادة، 11 مكتب إداري، 06 مرقد طاقتها الإجمالية، 240 عدد المطاعم 02 طاقتها 600 مخزن عام
03، مخزن التعليم التقني 02 ، فناء مساحتها 1476 م، قاعة إعلام ألي 02 ، عدد السكنات، الوظيفة 07 ،
المشغولة منها 07 ، إقامة مفتشية التربية الوطنية 02

وتتماز الثانوية بعدة ميزات نذكر منها

- كثرة الطاقم الإداري والتربوي

- كثرة حجم التلاميذ

- هي مركز لتصحيح البكالوريا

- تنظم بها الدورات التكوينية للأساتذة الجدد في العطل المدرسية

- تجرى بها أغلب الملتقيات الولائية الخاصة بالطاقم الإداري والتربوي

ب- التعريف بثانوية عبد الله ابن مسعود:

تأسست سنة 1987 تبلغ مساحتها 20800م مربع يحدها شمالا مركز تكوين المهني ويحدها جنوبا المستشفى

ويحدها شرقا المقبرة ويحدها غربا متوسطة زين الدين

المجال البشري:

يتمثل المجال البشري في دراسة في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة اللغات بثانويتي جابر ابن حيان وعبد الله ابن مسعود حيث بلغ حجم العينة ب50 مفردة تم تشكيلها بصفة قصدية من تلاميذ شعبة لغات اجنبية ثانوية جابر بن حيان ب 25 مفردة وتلاميذ ب شعبة اللغات الاجنبية ثانوية عبد الله ابن مسعود ب 25 مفردة

المجال الزمني

يمثل المجال الزمني الفترة التي استغرقها البحث ، ففي المرحلة الأولى كانت فيها بعض العراقيل ، أما البداية الحقيقية فيما يخص الجانب النظري كانت من يوم 6 مارس 2020 الى غاية 11 جوان 2020 ، قمنا فيها بفرز كل المعلومات والبحث عن المراجع والكتب والبحث عن الدراسات السابقة وتحميل عناوين المدونات والمواقع الالكترونية.

اما فيما يخص الجانب التطبيقي فكانت البداية من 15 جوان 2020 الى غاية 30 اوت 2020 خصصنا هذه الفترة للجانب التطبيقي حيث قمنا بتوزيع الاستمارة ثم تفرغ البيانات وتحليلها، وأخيرا خرجنا بالنتائج النهائية.

10 الدراسات السابقة:

1-الدراسة الأولى

دراسة رضا عبد الواحد أمين: إستخدامات الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على شبكة الانترنت :
قدمت هذه الدراسة للحصول على درجة دكتوراه جامعة المملكة مملكة البحرين السنة الجامعية / 2009 –
2008 سنة الطبع 2009 .

الإشكالية:

هدفت هذه الدراسة للكشف عن استخدامات الشباب الجامعي لهذه النوعية من المواقع الاتصالية عبر الإنترنت للوصول إلى قاعدة معلوماتية يمكن البناء عليها تدعيما للجوانب الإيجابية واطلاق صيحات التحذير من المعطيات السلبية لتلك المواقع

التساؤلات :

أولا : ما هو موقع يوتيوب على شبكة الإنترنت، وما طبيعة ونمط الإعلام 2 الذي يقدم من خلاله كأحد أنماط الإعلام الإلكتروني الشبكي؟

ثانيا : ما مدى استخدام الشباب الجامعي لهذا الموقع ومعرفتهم له؟ وما طبيعة استخدام الشباب الجامعي لإعلام اليوتيوب، من حيث نمط الاستخدام وموقعه؟

ثالثا : ما دوافع استخدام الشباب الجامعي ليوتيوب؟

خامسا : ما الاشباع المتحققة للشباب الجامعي من استخدامهم لمواقع لقطات الفيديو وخاصة يوتيوب

سابعا : ما درجة مناسبة المضمون المقدم في هذا النوع من الإعلام مع الثقافة العربية والإسلامية؟

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة خصائص مستخدمي موقع اليوتيوب على الإنترنت من الشباب الجامعي، و معرفة أنماط الاستخدام وأأسسه ومدى انتشاره بين هذه الفئة العمرية الهامة ،
واسهامهم في إنتاج الرسائل الإعلامية التي تبث من خلال الموقع.

منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي الذي يعد جهدا علميا منظما للحصول على بيانات أو معلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظاه ارت موضوع البحث ،وذلك بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين.

مكان الدراسة:

وقد استخدم الباحث منهج المسح بنظام العينة على الشباب الجامعي في مملكة البحرين، وقد بلغت العينة مائة واثنان وعشرون مفردة من الطلاب والطالبات الدراسات بجامعة مملكة البحرين العامة والخاصة موزعة على جامعات (البحرين ، المملكة ، الأهلية ، دلمون) ، على النحو المشار إليه في خصائص عينة الدراسة.

نتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- 1- أن موقع يوتيوب يقدم نمطا جديدا من إعلام النحن أو الإعلام الشعبي الذي يقوم المستخدمون بإنتاجه- وتحريره، حيث يقوم الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات فيديو على الموقع ليشاهده ملايين المستخدمين حول العالم وبدون أي تكلفة مالية.
- 2- إن الشباب الجامعي في مملكة البحرين يستخدمون الإنترنت بشكل كثيف ، حيث - يتصفح 76 % من مجموع عينة الدراسة للإنترنت بشكل يومي، وان تفاوتت المدة الزمنية التي يقضونها في شبكة الإنترنت، وذلك تأكيدا على أهمية الإنترنت كمصدر للمعلومات لهذه الفئة العمرية في المجتمعات العربية.
- 3 - إن كل الشباب الجامعي في البحرين يعرفون تلك المواقع التي تسمح لمستخدميها- بمشاهدة ورفاق مقاطع الفيديو وتبادل مشاهدتها على الإنترنت ، والتي تأتي في مقدمتها موقع (يوتيوب) الموقع الذي يأتي في المراكز الثلاثة من حيث المشاهدة عالميا بعد ياهو وجوجل طبقا لتصنيف إيكسا العالمي لتصنيف المواقع.
- 4 - 70 % من الشباب الجامعي في البحرين لا يعرفون مواقع أخرى تقدم هذا النمط الجديد من الإعلام الشبكي. وقد حققت لي هذه الدراسة مجمل الأهداف وهي معرفة موقع اليوتيوب كأحد أنماط الإعلام الجديد . والقاء الضوء على تأثير اليوتيوب في طبيعة الحياة لدى الطالب

التعليق على الدراسة:

أفادتنا هذه الدراسة في إنجاز الجانب المنهجي والنظري مع مراعات طبيعة الواقع الجزائري وخصائصه.

-الدراسة الثانية:

صاحب الدراسة :عبد الله عبد العزيز عبد الفتاح

عنوان الدراسة : دور الأفلام التسجيلية في تنمية الوعي الثقافي لدى المراهقين ، رسالة ماجستير، قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين الشمس معهد الطفولة، دراسة منشورة سنة 2015 بمصر.

مجتمع البحث : يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المراهقين اللذين يتعرضون لقنوات الأفلام التسجيلية والتي تتراوح أعمارهم بين 15 و 18 سنة.

نتائج الدراسة:

تصدر التلفزيون الوسائل المفضلة لدى المراهقين للحصول على معلومات % 50,7 ، تليه

الانترنت بـ %39,7 وجاءت قناة أبو ظبي ناشيونال جيوغرافيك بنسبة 55,1 في مقدمة القنوات التي يفضل المراهقين مشاهدة الأفلام التسجيلية بها، وتصدر اليوتيوب المواقع التي يتابع من خلالها المراهقون الأفلام التسجيلية على الانترنت بنسبة %61، كما احتلت الموضوعات العالمية نسبة %9,7 الموضوعات المفضلة للعينة، وجاءت الأفلام التسجيلية التي تعتمد على التعليق في الترتيب الأول بنسبة %37,0، وأكثر الأشكال التسجيلية استخداما خلال فترة الدراسة قلب البرامج %65,3، واعتمدت على الصورة المتحركة بنسبة %96 والصور الواقعية بنسبة %100 والمؤثرات المرئية بـ %76، وجاءت الأهداف الثقافية بنسبة %80 وعناصر الوعي الثقافي كانت استخدام التكنولوجيا بنسبة %46,7

خلصت الدراسة إلى أنه يمكن للأفلام التسجيلية أن تلعب دورا مهما في تنمية الوعي الثقافي بتوجيه الأشخاص لاكتساب المعلومات الثقافية وحثهم على تغيير مفاهيمهم وتوجيههم لإتباع السلوك السليم من خلال معلومات علمية مبسطة تقدم في قالب براجمي مشوق يستخدم النواحي الفنية للفيلم التسجيلي

الدراسة الثالثة:

صاحبة الدراسة: فاتن يتييم

عنوان الدراسة: استخدامات الشباب السعودي لموقع اليوتيوب الإشباع المتحققة منه

نتائج الدراسة:

وتوصلت الدراسة إلى أن الإناث يستخدمن الانترنت أكثر من الذكور، وأوضحت أن اليوتيوب يستخدم بشكل دائم، وأن الذكور يستخدمونه أكثر من الإناث، وأظهرت الدراسة أن أكثر من نصف العينة التي بلغت 600 شخص لا يعرفون إن كانوا ملمين بجميع الخدمات التي يوفرها الموقع، وجاءت خدمة البحث في الموقع عن أفلام معينة هي أكثر الخدمات استخداما، ثم خدمة تقييم أفلام الفيديو، وخدمة رفع الفيديو، ثم خدمة التعليق على مقاطع الفيديو، ومن النتائج المهمة في الدراسة أن الموقع العالمي يحقق ما لا تحققه الوسائل الإعلامية التقليدية (تلفزيون، إذاعة، صحف ورقية بل ويقلل من متابعة واستخدام تلك الوسائل، وبينت نتائج الدراسة أيضا أن اليوتيوب يحقق ما لا تحققه الوسائل الإعلامية الجديدة (الشبكات الاجتماعية كالفيسبوك، وتويتر، والصحف الالكترونية، والمنتديات والمدونات)، ويقلل من متابعة واستخدام الجمهور لها في مقابل مشاهدتهم لليوتيوب، وكانت نسبة الإناث اللواتي ذكرن ذلك أكثر من الذكور.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: اليوتيوب التعليمي.

المبحث الأول: شبكات التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: تعريف شبكات التواصل الاجتماعي

يعني هو استخدام تطبيقات الانترنت للتواصل او الاتصال مع الغير وهي احدث ادوات الاعلام الجديد واكثرها استخداما وتأثيرا وجاء تعريف شبكات الاجتماعية في قاموس Odlis: هي خدمة الكترونية تسمح للمستخدمين بانشاء وتنظيم الملفات شخصيا لهم كما تسمح لهم بتواصل مع الآخرين في بيئة مجتمع افتراضي.

-تعريف مهدي الحساني 2002: هي مواقع تصنف ضمن مواقع الجيل الثاني للويب وسميت اجتماعيا لانها اتت من مفهوم "بناء مجتمعات" وبهذه طريقة يستطيع المستخدم التعرف الى اشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في تصفح الانترنت وتعرف على مزيد من مواقع في مجالات التي تهتمه وايضا مشاركة هذه المواقع مع اصدقاءه واصدقاء اصدقاءه .

-تعريف راضي 2003، 23 هي منظومة من شبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها

بانشاء موقع خاص به ،من ثم ربطه من خلال نضام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين

لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها .

-تعريف اندرسن 2005: هي ادوات تدعم العلاقات الاجتماعية بين افراد من خلال شبكات الانترنت مثل منتديات الحوار، وتبادل الملفات ،الشات والمدونات وخلصات المواقع وعالم الافتراضي وهي جميعا مواقع تعمل معا على ابقاء تحكم الافراد في وقتهم ونشاطهم وعلاقاتهم ببعض .

تعريف الكسندر 2006: هي احد المكونات الأساسية المهمة للويب 02 وهي مجموعة البرامج التي تدعم التفاعل بين مجموعات .تعريف عبير سلامة 2007: هي برمجيات تدعم الاتصال مجموعة من ناس تمكنهم من اللقاء والحوار بواسطة كمبيوتر او حاسوب متصل بالانترنت وتهدف الى تأسيس جماعات افتراضية (بكار، 2017، صفحة

19)

المطلب الثاني: نشأة شبكات التواصل الاجتماعي

ظهر في الآونة الاخيرة مايسمى بمواقع شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت وهي ناتج طبيعي نشأ لاحتياج الأشخاص والافراد الى وجود علاقات انسانية فيما بينها، وفتح مجال الحوار التفاعلي بشكل متطور وبشكل واسع واعادة العلاقات بين الافراد وبعضهم سواء كانوا زملاء مدرسة أو جامعة أو لهم صلة ببعض ونشأة شبكات الاجتماعية لسد فراغ الاجتماعي صاحب استخدام الانسان للحاسب الالي في جميع انشطته ، مما جعلها من اكثر المواقع التي يستخدمها الانسان في الاوني الاخيرة وذلك لما لها من مميزات وانتشار فعال ،وتستخدم للتعبير الحر عن مايراه الانسان وجشعه على رصد افكاره بصفة مستمرة واشتراكه مع الاخرين في نفس الافكار او تشجيع فكر معين او رأي معين او تقديم مجال اهتمام واحد .بدأت ضاهرة المواقع الاجتماعية في عام 1997، وكان اول هذه المواقع هو موقع **Sixdegrees com** الذي يتيح الفرصة بوضع ملفات شخصية للمستخدمين على موقع ،وكذلك امكانية التعليق على اخبار الموجودة على موقع وتبادل الرسائل مع باقي مشتركين وظل هذا الموقع هو رائد مواقع التواصل حتى ظهر موقع **myspace com** والذي فتح افقا واسعة لهذا النوع من مواقع وقد حقق نجاحا هائلا من انشاءه عام 2003 بعد ذلك توال ظهور مواقع تواصل الاجتماعي لكن العلامة الفارقة كانت في ظهور موقع **facebook** الذي يمكن مستخدميه من تبادل معلومات فيما بينهم واطاحة الفرصة امام الاصدقاء للوصول الى ملفاتهم الشخصية . كما تعتبر مواقع تواصل الاجتماعية هي الأكثر انتشارا على شبكة الانترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن مواقع الالكترونية مما شجع متصفح الانترنت من كافة انحاء العالم على الاقبال المتزايد عليها ، في الوقت الذي تراجع فيه الاقبال على المواقع الالكترونية ، وبالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها شبكات الاجتماعية على الدوام وخصوصا موقع الفيسبوك والذي تتهمه تلك الانتقادات بالتأثير السلبي والمباشر على المجتمع ، فان هناك من يرى فيه وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات ، وتقريب المفاهيم والرأى مع الاخر ، والاطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب الشعوب المختلفة اضافة لدوره الفعال والمتميز كوسيلة اتصال ناجحة في انتفاضات الجماهيرية وتعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت من احدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية ورغم ان هذه المواقع انشئت في الاساس للتواصل الاجتماعي (العريشي، 2015، صفحة 20)

بين الافراد فان استخدامها امتد ليشمل مختلف الانشطة لاجتماعية من خلال تداول المعلومات الخاصة بأحداث السياسية ، والثقافية والاقتصاديةوقد اصبحت مواقع تواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء و اكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة و اداة مهمة من ادوات التغيير الاجتماعي التي تؤثر في سلوكهم وقيمهم وقد تنبه التلفزيون لاهمية مواقع تواصل الاجتماعي ودورها في تأثير على افكار و معتقدات الشباب وقيمهم وقد دلت دراسات ان عدد مستخدمي العرب يزداد بمعدل مليون شخص كل شهر ومن مفارقات الالفة ان عدد مستخدمي الفيسبوك العرب يفوق عدد قراء الصحف في عالم العربي وهنا تتضح اهمية هذه المواقع في تأثيرها على افكار و معتقدات الشباب وقيمهم الاجتماعية وتأثير التفاعل مع الاخرين من خلال الانشطة المختلفة في الجماعات التي يمكن تكوينها من مواقع التواصل الاجتماعي وتخطيها للحواجز والحدود و حدوث التأثير والتأثر واكتساب القيم والخبرات (العريشي، 2015، صفحة 21)

المطلب الثالث: أبرز أنواع شبكات التواصل الاجتماعي:

1- الفيس بوك:

يشير الفيس بوك إلى دفتر ورقي يحمل صور ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة وهنا جاءت تسمية الموقع وتعد هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية بعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في الكلية نفسها .

أسس هذا الموقع "مارك زكربيرج" عام 2004 لغرض التواصل بين الطلبة في جامعة هارفرد الأمريكية، ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، ولتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإباز الذات والصور الشخصية، إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة "فيس بوك" والتي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاشتراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتعدى أي موقع للتواصل الاجتماعي ويصبح الأول على صعيد العالم 36 .

وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة، إلى قناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية، ومنبر لعرض الأفكار السياسية وتكوين تجمعات وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد على الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها وكذلك الصحف التي اعتمدت على المجتمعات الإلكترونية لنقل أخبارها والترويج لكتابها وغيرها من وسائل الإعلام، ليتعدى موقع الفيس بوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض

مميزات الفيس بوك من الناحية التقنية:

أهم مميزات الفيس بوك هي:

الملف الشخصي "Profile": فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور المفضلة لك، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين (بلعربي، 2017، صفحة 38)

"Add Friend": إضافة صديق وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيس بوك بواسطة بريده الإلكتروني.

3 "Groups": إنشاء مجموعة تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الإنترنت أن تنشئ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة.

4 "Wall" لوحة الحائط و هي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي " مستخدم بحيث يتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

الصور "Photos": وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات" من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها40 .

2-تويتر:

تويتر هو أداة شعبية للشبكات الاجتماعية تسمح للمستخدمين إرسال رسالة قصيرة معظمها يعتمد على النصوص، ويصل طولها إلى 140 حرف تعرف باسم " تغريدة" ، ويتم نشر هذه التغريدات بعد ذلك عبر الإنترنت ويمكن أن يراها العامة، ويمكن لمستخدمي تويتر إرسال تغريداتهم، أو إتباع تغريدات مستخدمين أخرى والمشاركة في مناقشة أوسع عن موضوع أو حدث معين، كما يشار إلى تويتر بشكل عام انه أداة" المدونات الصغيرة ."

ظهر موقع تويتر في عام 2006 على يد جاك درزي وبيزستون و أيفان ويليامز ويسمى موقع التدوين المصغر فهو "" يسمح بكتابة رسالة تغريدة لا تتجاوز 140 حرفا، وتويتر خدمة أطلقتها شركة "Obvious" التي مقرها سان فانسيسكو، ثم قامت بفصل تويتر في شركة مستقلة تحمل اسم تويتر في عام "Twitter" 2007.

يوتيوب:

يُعد موقع يوتيوب أهم وأشهر موقع لرفع و مشاركة الفيديوهات على مستوى هذا العالم ،يقوم على فكرة مبدئية هي بث لنفسك أو أذع نفسك (Broadcast yourself) هذا الشعار وضع على الصفحة الأولى، ويعتبر أهم مكان على شبكة الإنترنت للمشاركة بالفيديو المجاني الشعبي (بلعراي، 2017، صفحة 39)

المطلب الرابع: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بخصائص كانت سببا في انتشارها على مستوى العالم منها:

1- التفاعلية والتشاركية: يتسم التواصل عبر الشبكات التواصل الاجتماعي بتفاعلية اذ يقوم كل عضو باثراء صفحته الشخصية سواء مايتعلق بشخصيته -رياضة، ازياء، موسيقى او ما يتعلق بموطنه مثل احداث، السياسة، خرائط او صور لمدينته وبعض المعالم الاثرية التي يرغب بتقديمها للآخرين وتسمح شبكات التواصل الاجتماعي للأعضاء بمشاركة تلك منشورات او التعليقات عليها او ابداء اعجاب بها ويكون بمقدور العضو الذي قام بالنشر ومشاهدة ردود الآخرين

2- التلقائية: يتم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي او متوقع، فليس هناك تخطيط او تنسيق للتواصل بين الاعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقواعد تنظيمية تحكم ذلك لتواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال .

3- قلة التكلفة: ان تسجيل في شبكات التواصل الاجتماعي مجاني فعل الصفحة الرئيسية

لشبكة الفيس بوك مكتوب مجاني ويبقى مجاني .

4- سهولة الاستخدام لايحتاج العضو الى المهارات الخاصة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومعظم الشبكات الاجتماعية توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع

5- الانفتاح يمثل محتوى المرسل من مستخدمين اغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك يزيد رغبة لدى الاعضاء بالمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة (خليل، 2014، صفحة 40)

لأنهم هم من يقوموا بعملية انتاج المحتوى عكس وسائل الاعلام التقليدية التي يثل بيها الشخص دور متلقي او مستهلك للمحتوى

6-المرونة:امكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المتنقلة فلا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج لتلك الشبكات بل ان الشركات المنتجة للأجهزة المحمولة اصبحت تضمن اجهزة التشغيل تطبيقات خاصة تسمى برامج تواصل الاجتماعية

7-عالم افتراضي للتواصل: ان شبكات التواصل الاجتماعي اصبحت تزامم الجلسات والمجالس العائلية الاجتماعية، ولم يعد السفر مشروطا لرؤية الاصدقاء او سماع اصواتهم او للبيع او شراء او الدراسة

8-اذابة الفواصل الطبقيه:اذ توفر شبكات التواصل الاجتماعي فرصة للاتصال بالدعاة طلبة العلم،الادباء،والعلماء بصورة مباشرة دون وسائط (خليل، 2014، صفحة 41)

المطلب الخامس: أهمية واهداف شبكات التواصل الاجتماعي

اهمية شبكات تواصل الاجتماعي

- 1- تكمن اهميتها في انها ساعدة الكثير في التواصل مع اكبر عدد ممكن من اصدقاء والاصحاب و بالأخص بين افراد العائلة واهمية هذه الشبكات تنعكس كذلك على مستخدميها
- 2- تجعل الشرق يتواصل مع الغرب أي الانفتاح على العالم الخارجي فهي بذلك تحطم الحدود الجغرافية الفاصلة ما بين الدول وتحقق عالمية التواصل بين الافراد في مختلف بقاع العالم
- 3- تشبع حاجات الانسان الضرورية التي لا يمكن ان تتم الا من خلال توفر بيئة التفاعل الاجتماعي يتواصل فيها الانسان مع الاخرين
- 4- تنوع اغراضها فهي لا تقتصر على اجراءات الحوارات التفاعلية او الدردشة او تبادل وجهات النظر وانما لكل مريد غرضه فهي تفيد القارئ العادي او الذي يطلب العلم أو الكاتب أي انها اداة للتواصل تتميز بالتنوع
- 5- تعتبر وسيلة سريعة للتواصل مع الاخرين عبر شبكاتها المختلفة فهي تتيح فرصة للتحدث من خلال الرسائل القصيرة والطويلة،بالاضافة الى تحدث من خلال الصورة والصوت.
- 6- تعتبر وسيلة لنقل الاخبار والاحداث المهمة التي تحدث في جميع ارجاء العالم سواء كانت سياسية او اقتصادية او اجتماعية او رياضية او فنية ..حيث أننا أصبحنا نعلم الكثير من الاحداث عن طريق مستخدمي هذه الشبكات (هاتيمي، 2015، صفحة 26)

قبل أن نشاهدها عبر التلفاز او نسمعها عبر الاذاعة او حتى نقرأها عبر الصحف المطبوعة الالكترونية كما ان وكالات الاخبار المتعددة باتت تقوم بانشاء صفحات مختصة على هذه الشبكات لمواكبة الطور لنشر اخر الاخبار والمعلومات على الساحتين الدولية والعالمية.

اهداف شبكات التواصل الاجتماعي:

1-التواصل مع افراد العائلة: يهدف البعض من استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي للوصول الى بعض الأفراد من العائلة الذين ابتعدو عنه او ابتعد عنهم بغرض الدراسة أو ظروف عمل- المعيشة، حيث توفر شبكات التواصل عبر الكتابة أو الصوت أو الصوت والصورة، وأيضاً لمعرفة اخبارهم أو تعريفهم بأخبارهم بكتابة تدوينية قصيرة أو بوضع صور ولقطات من حياته اليومية

2-الصدقة: تكوين صداقات باتت تقريبا هدف المستخدمين الاول، وسهولة إيجاد اشخاص لهم نفس الميول او الافكار او الاعتقادات احيانا ونفس المدينة التي يسكن بها او الدولة يجعل عدد الصداقات الممكن تكوينها اكثر وقد تعني الصداقات على مصالح الشخصية ويتم تبادل المصالح والمنافع فيما بينهم.

3- البحث عن العمل: كما ذكرنا يوجد من الشبكات الاجتماعية ما هو مخصص لاصحاب العمل والاعمال . فهي تفيد الطرفين: اصحاب الاعمال الشركات -مشروع جديد-وباحثين عن عمل سواء في شركات او مؤسسات (هاتيمي، 2015، صفحة 27)

4- الشهرة: من افضل الطرق لكسب الشهرة فهو طريق شبكات الاجتماعية وهذا هدف بعض الشبكات مثلا برسم وتكوين معرض فالاغلب مستخدمي الشبكات يتحدثون عن تشهير ما يصنعون او ما يعتقدون .

5- الأخبار: من اجمل ما اتاحته الشبكات هو امكانية توفير الاخبار من شتى انحاء العام والوصول لها بكل سهولة وقد تكون اخبار عن سلع معينة او شخصية مشهورة

6- نشر العلم: فهي شبكات اجتماعية وخاصة نشر العلوم وعن مختلف الاشياء ويمكن وضع شروحات مصورة عن الكثير من الصناعات التي لا تجد لها مراكز مخصصة لتعليمها وايضا التجارب العلمية التي يصعب القيام بها في المنزل وأي شخص بإمكانه وضع معلومة وبأبسط الاشكال ومختلفها وتنتشر بسرعة وتعم الفائدة. (هايمي، 2015، صفحة 28)

المبحث الثالث: مدخل مفاهيمي لمنصة اليوتيوب

المطلب الاول: تعريف اليوتيوب

اليوتيوب هو: أحد أشهر المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت وعنوانه www.youtube.com وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الانترنت دون أي تكلفة مالية، فبمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات لي ارها ملايين الأشخاص حول العالم، كما يتمكن المشاهدين من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة، فضلا عن تقييم ملف الفيديو من إعطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات لتعبر عن مدى أهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدمي الموقع، وطبقا لموقع إليكسا العالمي فإن موقع اليوتيوب يأتي في المركز الثالث من حيث تصنيف أكثر المواقع مشاهدة وكما يعرف اليوتيوب على أنه من المواقع العالمية التي تقدم خدمات الفيديو بالصوت والصورة في مختلف المجالات، ويعد أكبر المواقع على شبكة الانترنت، ويسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني لكونهم مستخدمين عاديين. (الكافي، 2016، صفحة 15)

المطلب الثاني: نشأة وتطور اليوتيوب

تأسس موقع اليوتيوب كموقع مستقل في 14 فب ا رير 2005 بواسطة ثلاثة موظفين هم :جاود كريم و ستيف تشين وتشاد هيرلي الذين يعملون في شركة paypal المتخصصة في التجارة الالكترونية، ويبد أن جاود كريم ترك رفقائه للحصول على درجة علمية في كلية ستانفورد ،و ليصبح الفضل الحقيقي لليوتيوب الذي نراه اليوم، الثنائي الآخرين اللذان نجحا بالمثابرة في تكوين أحد أكبر الكيانات في عالم الويب في الوقت الحالي، والجدير بالذكر أن مولد youtube قد شهدته مدينة Menlo Park في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية،وقد تم إطلاق الموقع للعامة في ماي من العام نفسه ليعقب ذلك تأسيس الشركة وإطلاق الخدمات في ديسمبر من نفس العام، وفي نوفمبر من عام 2006 وبعد أن حقق الموقع واحدة من اكبر معدلات النمو للمواقع على الشبكة العالمية وحصد المركز الخامس كأكثر المواقع زيارة على مستوى العالم حسب موقع إيكسا وفي 19 أكتوبر من عام 2006 تم شراء موقع اليوتيوب من طرف عملاق الويب Google بقيمة 1,6 مليار دولار أمريكي فيما يعد ثاني صفقة شراء تعقدتها Google

ليتحول إلى شركة بإدارة ومؤسسيه Google، فقد كان الموقع يحصل على 100 مليون مشاهدة يوميا وكان يضاف ملكية إليه 65 ألف مقطع فيديو كل 24 ساعة وعدد زواره كان 20 مليون زئر في الشهر وحوالي 700 ألف زئر يوميا، ولقد أدركت الناس والشركات والسياسيين أهمية الموقع فوقعت قناة CBC اتفاقية مع اليوتيوب لبث مقاطع من ب ا رمجها وتشمل مقاطع إخبارية ولقطات من ب ا رمج ترفيهية، كما وقعت غوغل بعد تملكها لليوتيوب اتفاقية مع mbc لتوفير مقاطع فيديو على اليوتيوب مقابل حصة من الإعلانات التي تحصل غوغل عليها من خلال هذه التسجيلات، وفكرة اليوتيوب لاقت نجاحا لدى المستخدمين فكانت بمثابة قنوات خاصة، وأطلق الموقع عددا من التطورات على خدمته في جانب رفع ملفات الفيديو ومشاركتها حيث تم إطلاق برنامج Multi-Video upload وهو برنامج صغير يمكن استخدامه مع أنظمة ويندوز، وتقوم وظيفته على تمكين المستخدم من رفع أكثر من ملف فيديو في نفس الوقت ويقوم البرنامج بإدارة عملية الرفع بشكل كامل. (بارش، 2015، صفحة 22)

المطلب الثالث: خدمات موقع اليوتيوب

- يستطيع المستخدمون تحميل، وتبادل مقاطع الفيديو وتسميتها في جميع أنحاء العالم، وتصفح ملايين المقاطع الأصلية التي قام بتحميلها المستخدمون الأعضاء.
- العثور على جماعات فيديو والالتحاق بها وتسهيل الاتصال مع من لديهم نفس الاهتمام والاشتراك في خدمة تبادل مقاطع الفيديو المقصورة على الأعضاء، وحفظ المقاطع المفضلة، ووضع قوائم تشغيل المقاطع.
- دمج مقاطع الفيديو الخاصة باليوتيوب مع مواقع الشبكة التي تستخدم تقنيات حديثة مثل أي ب ياي وأيضا جعل مقاطع الفيديو عامة أم خاصة.
- يستطيع المستخدمون اختيار عرض مقاطعهم بشكل عام أو بمشاركة أصدقائهم وعائلاتهم فيها بصورة خاصة عند التحميل.
- يحتوى الموقع على المقاطع: الأحداث والحاصلة على اعلي تقييم، والتي تحظى بأكثر قدر من النقاش، والأكثر تفضيلا، والأكثر اتصالا بمواقع أخرى.
- تصنيف مقاطع الفيديو أيضا آليا أبواب مختلفة من الكوميديا والفن والرسوم المتحركة إلى العلوم والتكنولوجيا.
- لا يقدم اليوتيوب عادة ربط تنزيل الملفات الفيديو الخاصة به ويهدف إلى أن يتم مشاهدتها من خلال واجهة الاستخدام الخاصة بالموقع نفسه ولكنه يسمح للمستخدمين على مشاهدة ملفات الفيديو على صفحات ويب خارج الموقع نفسه. فكل ملف فيديو على م وقع اليوتيوب يكون مصحوبا بـ كود html يمكن استخدامه في تضمين ملف الفيديو في أية صفحة خارج موقع ويب- يوتيوب . وغالبا ما يتم استخدام هذه الإمكانية في تضمين ملفات فيديو اليوتيوب في صفحات الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي وكذلك المدونات.
- يمكن تنزيل ملفات الفيديو من اليوتيوب بواسطة برمجيات خاصة أو عبر مواقع متخصصة كما أن أجهزة الهاتف المحمولة الذكية لها قدرة على الوصول إلى ملفات اليوتيوب وذلك اعتمادا على مزود خدمة الانترنت وإمكانية،
التنزيل البيانات إلى جهاز الموبايل (علي، 2016، صفحة 41)

المطلب الرابع: مميزات موقع اليوتيوب

أضاف اليوتيوب الكثير من المميزات والخواص في وسط جو حافل بالمنافسة بعد أن أصبح المجال مفتوحاً أمام الكثير من الشركات المماثلة والتي اقتبست نفس الفكرة ولكن بتطبيقات مختلفة، ومن هذه الخواص والمميزات التي تميز اليوتيوب هي:

يقدم اليوتيوب خدماته بشكل مجاني بحيث يعتمد على مصادر دخل أخرى تتمثل في الإعلانات والدعايات إضافة إلى الإعلانات النصية.. كما تقوم حالياً بدور الرائد في تقديم إعلانات الفيديو كمجال جديد وعملي لإعلانات الويب.

ويتمتع موقع الفيديو فيه بشعبية كبيرة في الإنترنت، وأصبح بإمكان أي شخص في العالم رفع ما يريد من ملفات الفيديو الخاصة به على الإنترنت وبالجان، إضافة إلى حفظ كل ما يحتاجه المتصفح من ملفات الفيديو واللقاءات والندوات والأفلام والمسرحيات القديمة والجديدة والموقع يعرض تقنية الفيديو عن تقنية Adobe Flash" وبحسب موقع "alexa" لإحصائيات مواقع الإنترنت فإن موقع يوتيوب هو ثالث أكثر مواقع الإنترنت شعبية بعد موقعي Yahoo و Google وصرح المسؤولون عن موقع أن عدد مشاهدة الأفلام مكن زوار الموقع عبر العالم يصل إلى 100 مليون في شهر يناير 2008 فقط.

ذكرت جريدة The wall Street Journal المتخصصة في المال والأعمال في شهر أغسطس 2006 أن موقع يوتيوب يستضيف 6 ملايين و 100 ألف ملف فيديو تبلغ سعته 600 تي ا ربايت 600 = ألف جيجابايت وفي 2007 استهلك الموقع قدراً هائلاً من تدفق البيانات مماثلاً لاستهلاك العالم لجميع مواقع الانترنت (الشاعر، 2015، صفحة 33)

مميزات اليوتيوب التقنية:

يعتبر موقع يوتيوب من أروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بسبب مزاياه المتعددة أهمها:

- 1- عام ومجاني: فأنت من خلال هذا الموقع تستطيع تحميل وتنزيل ما تشاء وتحتاج من الأفلام سواء كانت تعليمية أم ترويحية، وكل ذلك مجاناً مقابل التسجيل في الموقع فقط .
- 2- داعم لتحميل الأفلام: فالموقع يوفر مجاناً خادماً ذا مساحة غير محدودة تستطيع من خلاله تحميل الأفلام من جميع الأنواع.
- 3- سهل الاستعمال: من قبل العامة: فالموقع سهل الاستعمال بالنسبة لتحميل وتنزيل الأفلام مقارنة بغيره من المواقع ويوفر أدوات داعمة لذلك.
- 4- سهل المشاهدة: فمجرد ضغطك على وصلة الفلم، فإنك تستطيع مشاهدة بثه حياً ومباشرة من الموقع.
- 5- سهل البحث: فالموقع يوفر محرك بحث خاص به، يمكنك من أن تبحث عن عنوان الفلم أو الحدث ومن ثم مشاهدته
- 6- الرقابة: فالموقع يسمح بتحديد من يشاهد الفلم، فأنت تستطيع أن تجعل مشاهدته حصراً على مجموعة خاصة من المشتركين، أو العامة وكل ذلك يظهر بمحركات البحث كجوجل .
- 7- أداة رائعة للترويج فأفلام اليوتيوب المجانية هي خير وسيلة لترويج أفكارك الخاصة وشرحها للمهتمين من العامة، فهو لا يكلفك شيئاً من الحملات الترويجية التقليدية. (الشاعر، 2015، صفحة 34)

المطلب الخامس: إيجابيات وسلبيات موقع اليوتيوب

إيجابيات اليوتيوب:

- لهذا الموقع مزايا عدة يستفيد منها مستخدمه مهما كان موقعه ومهما تمددت اهتماماته:
- جعل اليوتيوب إمكانية توثيق الأحداث بتفاصيلها ممكنة: فلا يكاد يحدث حدث إلا ويصوره ويسجله في نفس اللحظة.
- يتيح اليوتيوب إمكانية إعادة المشاهدة للمرات عديدة وحسب الطلب: ولذلك نفس الحدث ما جعل عن أي حدث الساعة في كل حين مهما بعد الزمن، وهذا يساهم في ترسيخ أدق المشاهد في الذهن ويؤثر في الآراء بشكل كبير. كما أن تكرار عرض المشاهد قد يوفر إمكانية إكتشاف جوانب من الأحداث وحقائق يمكن أن لا يتم ملاحظتها في مشاهدة أو مشاهدين.
- إضافة إمكانية مشاهدة الفيديوهات الخاصة: تتيح لمستخدم أن يدخل على كثير من هذه المشاهد المتعلقة بموضوع معين ويتمكن من رؤيتها مما يوسع مدركاته ويزيد من رصيده المعرفي.
- إعطاء الإمكانية للمستخدمين الذين يعرفون مقاطع الفيديو على اليوتيوب: وذلك بإجراء تعديل على هذه المقاطع والتأكيد من اعتماد التعديل فورا.
- سهولة الاستعمال والمشاهدة: خدمة اليوتيوب نظيفة، واضحة وسهلة الاستعمال و الإشتراك.
- توفير إمكانية ترجمة ما ينشر على اليوتيوب: من محاضرات وخطابات ومعلومات إلى عدة لغات ترجمة فورية، بحيث يستطيع أي مستخدم الاستفادة مما ينشر على اليوتيوب بأي لغة. بالإضافة إلى كل هذه المزايا نجد هناك بعض الإيجابيات السريعة التي يوفرها اليوتيوب من بينها:
- أن استخدام خدمة اليوتيوب للوصول إلى وسائل الإعلام هي رخيصة وسهلة.
- اليوتيوب لديه مجموعة واسعة من أشرطة الفيديو في مختلف فئات.
- يمكن إبقاء محدث مع أشرطة الفيديو الجديدة التي يتم إضافتها دائما إلى اليوتيوب.
- يمكنك عرض إبداعاتك ومشاركتك من خلال اليوتيوب ولهذا فائدة كبيرة عليك.
- يمكنك التعرف على الناس من خلال اليوتيوب. (حميمي، 2018، صفحة 39)

سلبيات اليوتيوب:

على الرغم من أن اليوتيوب وضعت بنود للخدمة بحيث تمنع عرض المقاطع التي تحتوي أشياء غير لائقة إلا أن الخدمة واجهت نقد كبيراً ، بحيث أن الموقع ليس لديه القدرة على مراجعة جميع محتويات قبل النشر، وذلك يعني وجود العديد من المقاطع غير اللائقة والمثيرة للجدل، حيث تم عرض بعض المقاطع التي تنفي وجود الهولوكوست وهو حرق اليهود قبل هتلر النازي وأيضاً بعض مقاطع الأفلام المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم وللدين الإسلامي وغيرها. وبسبب ذلك قامت العديد من البلدان بمنع الوصول إلى اليوتيوب مثل المغرب والصين وإيران وتركيا وباكستان.

وقامت لجنة الثقافة والإعلام بمجلس العموم في بريطانيا بتسجيل عدم رضاها عن خدمة اليوتيوب وسياستها تجاه مقاطع الفيديو بسبب عدم قدرة الموقع على مراقبة كل ما يتم نشره، لذلك كان رد فعل الشركة هو التصريح بأنها قامت بوضع ضوابط مشددة في هذا الشأن، وطلبت من محتوى أو فيديو غير لائق يقوم بإبلاغ الشركة. وذلك لاتخاذ كافة الاجراءات اللازمة، وبالفعل قام الموقع مؤخرًا بحذف العديد من مقاطع الفيديو التي لا تتوافق مع شروط وسياسة الموقع.

بعض السلبيات السريعة لليوتيوب:.

أي شخص يمكنه مشاركة فيديو خاص به مهما كان محتواه.

-هناك نوع من العنف على بعض أشرطة الفيديو على الموقع يسجلها المراهقين وغيرهم لنشره والتفاخر بالاعتماد على البشر والحيوان.

-هناك أشرطة فيديو مخلة للآداب العامة.

-قد يؤدي استخدام الخدمة إلى غزو الخصوصية.

- قد يؤدي استخدام الخدمة إلى التعدي على الحقوق المؤلف بها

و مما سبق توصلنا الى أن التطور الهائل في التكنولوجيا الحديثة أدى إلى تغيير نمط حياة الفرد والمجتمع من الاتصال والتواصل مع بعضهم البعض ولقد تحول من الاتصال المباشر إلى الاتصال الافتراضي من خلال وسائط التكنولوجيا المختلفة أبرزها تطبيقات الويب منها موقع اليوتيوب حيث أصبح يشكل جزءاً لا يتجزأ، من حياتنا اليومية باعتبارها تحقق إشباع الفرد وتلبي احتياجاته في مختلف المجالات (حميمي، 2018، صفحة 40)

المبحث الرابع: دور اليوتيوب في تطوير وتنمية تحصيل الدراسي لدى التلاميذ

المطلب الأول: تعريف التحصيل الدراسي:

يعتبر مفهوم التحصيل واحد من أكثر المفاهيم تناولا و تداولا في الأوساط الإنتاجية و المعرفية و الصناعية والزراعية ،ولعل أهم الدوائر العلمية و العملية الأكثر استخداما لهذا المفهوم هي الدائرة التربوية التعليمية ،فهو مادة للحوار و النقاش وميدانا للبحث و الدراسات المعمقة ،وهو ما يعكس بالتأكيد الأهمية التي يحتلها في نشاط المسؤولين التربويين و الإداريين و المعلمين و الأهل ،و التي تملئها الحاجة الملحة إلى إعداد الأجيال الناشئة لتكون قادرة على العطاء و الإسهام وتحقيق الأهداف الاجتماعية.

تعريف التحصيل لغويا: يعرفه بأنه حصل الشيء ،يحصل حصولا ،وقد حصلت الشيء تحصيلاً أي تجمع و ثبت وتربويا يعرف التحصيل الدراسي بأنه انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء أكان في المدرسة أو الجامعة، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين معا. ويعرف الدكتور **فاخر عاقل** كلمة التحصيل أنه " اكتساب و هو الحصول على المعارف و المهارات أن " التحصيل الدراسي هو مجموعة الخبرات المعرفية و المهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها و يحفظها و يتذكرها عند الضرورة، مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم و الانتباه و التكرار الموزع على فترات زمنية معينة" ،و القدرة على فهم الدروس و استيعاب يربطونه أيضا بالنتائج المحصل عليه (محمد، 1998، صفحة 17) في حين يرى بعض الباحثين الآخرين بالإضافة إلى أن التحصيل هو القدرة على فهم الدروس و استيعاب يربطونه أيضا بالنتائج المتحصل عليها.

ويعرفه **فجابيلن** يعرفه على أنه " مستوى محدد من الآراء و الكفاءة في العمل المدرسي ،كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما،ومن هنا نستنتج أن التحصيل الدراسي هو مقدار ما يستوعبه الطالب من المادة الدراسية و مستواه التعليمي في هذه المادة الذي يسمح له إما بالانتقال إلى القسم الأعلى أو الرسوب و هذا بعد إجراء " الاختبارات التحصيلية التي تجري في الأقسام في آخر السنة وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية في جميع المراحل التعليمية من المدرسة إلى الجامعة ،فهو إذن مقياس يمكن من خلاله قياس مستوى التلميذ أو " الطالب (محمود، 2013، صفحة 19)

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

تعرض العديد من الباحثين لتحديد مفهوم ضعف التحصيل الدراسي و أسبابه و على الرغم من اتفاقهم حول الكثير من الجوانب المتعلقة بموضوع البحث إلا أنهم اختلفوا في تحديد مضمونه مما نتج عنه وجود كثير من التعاريف، وهنا ينبغي أن نشير إلى ظهور اتجاهين سيكولوجي و الآخر تربوي، فالإتجاه الأول يرجع ضعف التحصيل الدراسي إلى القدرات العقلية للتلميذ، أما الإتجاه الثاني التربوي فيربطه بالإهتمام بالمحيط الخارجي للتلميذ و يمكن أن نقسم العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي مجموعتين وهما:

العوامل الشخصية: و تقصدا العوامل الذاتية المتعلقة بشخص التلميذ كقدراته العقلية و صحته الجسمية وحالته الانفعالية و النفسية:

العوامل الجسمية: فمن العوامل التي ترجع إلى الطفل نفسه ضعف الصحة و سوء التغذية و العاهات الخلقية و هي عوامل تحد من قدرة الطفل على بذل الجهد ومسايرة زملائه في الفصل، ولكن يبدو أن أكثر العوامل انتشارا في مدارسنا يتمثل في ضعف حاسي السمع و البصر و عيوب النطق و هي وسائل التعلم الأولى في مجتمع تعتمد فيه التربية على المقروء و المسموع، ففي حالة الأطفال المصابين بضعف البصر فإن تحصيلهم الدراسي يتأثر خاصة في المواد التي تعتمد على القراءة فهم يجدون صعوبة كبيرة في استطلاع الأشكال البصرية المرسومة و الخطوط على السبورة، كما أن القراءة في الكتاب تكون بالنسبة إليهم عملية شاقة تتطلب وقتا و جهدا أكثر من الوقت و الجهد الذي يبذله أقرانهم العاديون، كما أن استعمال النظارة في هذه المرحلة من العمر-مرحلة التعليم المتوسط-وإن كان يساعد التلميذ على التغلب على ضعفه البصري فإن حملها يصحب عادة بإلحاح الوالدين على الحذر و الحد من النشاط التلقائي للطفل، كما أنها تجعله يشعر بالاختلاف عن الآخرين، ويحدث الشيء نفسه تقريبا مع ضعاف السمع وهم عادة فئة من التلاميذ يصعب اكتشافهم في الفصول الدراسية فيتخلفون و يضعف تحصيلهم خاصة في المواد التي تعتمد على حاسة السمع مثل دروس المحادثة و اللغة، و من بين العوامل التي ترجع للتلميذ نفسه و تؤدي إلى ضعف تحصيله المدرسي عيوب النطق التي يسهل ملاحظتها على التلميذ ومن أهمها التمتمة و هي اضطراب في الصوت و عجز عن نطق بعض الحروف أو تكرار نطقها عدة مرات و تظهر عادة في سن الخامسة و تشتد في الحادية عشرة و في مستهل المراهقة، وثانيها الحبسة و هي عبارة عن مجموعة من الاضطرابات تجعل الشخص عاجزا عن استخدام اللغة منطوقة كانت أو مكتوبة فتتوقف الكلمات في الحنجرة و يصعب على الطفل إخراجها في صورة واضحة ومفهومة (عوض، 2013، صفحة 27)

و عليه يمكن حصر هذه الحالات فيما يلي

- أكثر العوامل انتشارا في مدارسنا يتمثل في ضعف حاسي السمع و البصر تجعله قاصرا على الاستفادة بصفة طبيعية من التعلم خاصة في القراءة و المحادثة و اللغة.

- عيوب النطق التي يسهل ملاحظتها على التلميذ و تؤدي في حالتها القصوى إلى عجز التلميذ تماما عن التحصيل و تؤدي به إلى سوء التوافق مع نفسه و الآخرين.

- العاهات الخلقية و الإعاقة حيث أن الفرد المعاق يكون كثير الخجل و الحياء و بالتالي سوف يضطر إلى ترك مقاعد الدراسة لأنه يحس بالنقص دائما ، و هناك المعوقات أو الحالات التي تعيق التلميذ من متابعته للدروس في القسم و استيعاب من خلال شرح الأستاذ فقد وجد أن " العاهات ترتفع نسبة وجودها عند المتخلفين، عما عليه عند أقرانهم من المتوسطين

ومن هنا نستنتج أن الجانب الصحي المتدهور للطفل يكون عائقا مباشرا في المواظبة على الدراسة عكس التلميذ الذي يتمتع بصحة جيدة حيث يكون مستواه المطلوب أحسن بكثير من التلميذ المريض جسديا، و النتيجة المستخلصة من هذا خلال هي أن العوامل الجسمية ترتبط ارتباطا وثيقا بالتحصيل الدراسي للتلميذ سواء كان هذا التحصيل جيدا أو ضعيفا.

-العوامل العقلية:

تتمثل هذه العوامل في القدرة المعرفية و الذكاء و استعدادات الطفل العقلية الخاصة وكذا حالته المزاجية و طرق تفكيره ، وبالرغم من " اختلاف الباحثون في علم النفس في تحديد مفهوم العقل و ماهيته و مكوناته، فقد تعددت النظريات التي تفسر العقل ومكوناته، وقد قامت هذه النظريات على أساس قياس القدرات العقلية بما يسمى باختبارات الذكاء التي تعددت و تنوعت باختلاف النظرية التي أشتق منها مفهوم الذكاء، فكل هذه العوامل تؤدي بالطفل إلى إهماله لدروسه وعدم قدرته على مسايرة زملائه و هذا يتسبب في تأخره الدراسي نتيجة عدم الاستيعاب وقلة الفهم ، ويعتبر نقص الذكاء من أقوى العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي، وهو تلك "القدرة العقلية الفطرية العامة أو هو العامل المشترك الذي يتدخل في جميع العمليات العقلية التي يقوم الإنسان"، فالفروق واضحة بين الطلبة من ناحية الذكاء ، حيث يستدل على ذكاء التلاميذ بقدراتهم التحصيلية

فبالرغم من أن جميع التلاميذ يتلقون نفس الخبرات التعليمية ويدرسون نفس الكتب المدرسية ويتعلمون على يد نفس المدرسين، نجد درجاتهم تختلف في الامتحانات المدرسية، وهنا نتذكر من يعرف الذكاء ب"الذكاء بمعناه العلمي عبارة عن تكوي فرضي ، أي أن الذكاء مثله كمثل الكهرباء أو المغناطيسية فهذه تكوينات فرضية ، أي أننا لا نلاحظها مباشرة و إنما نستدل على وجودها بآثارها و نتائجها (عوض، 2013، صفحة 28)

هذه الفروق لدى الطلبة الذين لديهم قدرات عالية مقارنة مع أقرانهم في القسم وتتجسد بوضوح في اختلاف النتائج و الدرجات التي يتحصل عليها يعني هذا أنه كلما كان مستوى الذكاء مرتفعا كلما كان التحصيل الدراسي مرتفعا و العكس صحيح.

وإذا فإن الذكاء الفطري يولد مع خروج الإنسان إلى الحياة، ويتطور بعد ذلك مع تعليم الإنسان و احتكاكه بالعالم الخارجي، غير أن هناك اختلافات بين الأفراد من حيث درجات الذكاء و أن "هذا الاختلاف له تأثير على التحصيل الدراسي ،فقد ثبت علميا أن المتأخرين دراسيا يعانون من ضعف الذكاء فلا يستطيعون استيعاب الدروس التي تقدم لهم ،و يحدث العكس عند الأذكياء الذين هم في تفوق دائم و نجاح مستمر

-العوامل النفسية:

يعتبر تمتع التلميذ بالصحة النفسية جد ضروري في العملية، ذلك لأن قدرة التلميذ على النجاح مرتبطة أساسا على التوافق مع نفسه و مع غيره، وقد أرجع العلماء أثر الجوانب النفسية و الانفعالية في الفشل الدراسي لسببين أولا: التكيف الذاتي و سوء التكيف النفسي نتيجة حالات القلق و الخوف التي يعاني منها التلميذ، قد تجعل من الاضطرابات النفسية تحول دون قدرته على الانتباه و التركيز والمتابعة للدروس مما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي، مثال ذلك عدم رغبة التلميذ في دراسة نوعية معينة من العلوم و الضغط عليه من قبل الوالدين بدراسة علوم أخرى، وطريقة التعامل الخاطئة من الآباء التي قد تقتل الطموح الشخصي لدى الأبناء لتحقيق الأحسن.

ثانيا: الأطفال الذين لا تسمح لهم الظروف أن ينمو نموا اجتماعيا سليما فهم الأطفال الذين يكونون عاجزين على التكيف مع المحيط الاجتماعي و المدرسي و الشيء نفسه بالنسبة للأطفال الذين يعانون من الحرمان العاطفي التي تتميز بها العوامل المنزلية و المؤثرة في تحصيل التلميذ

العوامل البيئية في التحصيل الدراسي:

يقصد بالعوامل البيئية جملة المؤثرات الأسرية و المدرسية المحيطة للتلميذ، والتي لها انعكاس على تحصيله الدراسي وهي عوامل يتبناها أصحاب الاتجاه الثاني الاتجاه التربوي،وتتمثل هذه العوامل في

العوامل الأسرية:

أ-المستوى الاقتصادي للأسرة: وهو في مقدمة العوامل المحيطة بالأسرة التي تؤثر على نتائج نشاط أفرادها بصفة عامة،و الصغار منهم بصفة خاصة،فتدني المستوى الاقتصادي يخلق صعوبات تربوية متعددة و يجعل من الصعب تحقيق ما ترغب في الوصول إليه،لما يترتب عنه سوء التوجيه و الرعاية و التغذية،وظهور بعض الأمراض (عوض، 2013، صفحة 29)

الجسمية و الوجدانية و الأخلاقية، إضافة إلى عدم تلبية مستلزمات النشاط المدرسي، ويمكن لنا أن تستدل على المستوى الاقتصادي للأسرة من خلال مؤشرات الدخل الأسري "فالأب يكد لتوفير الأرزاق و الصرف على واجبات الحياة الأسرية، و الأم قد تشاركه العمل الخارجي لتدعيم الحياة المعيشية فضلا عن قيامها بتدبير شؤون المنزل و تربية الأولاد ومؤشر السكن " مأوى يلجأ إليه الفرد ليجد الدفء و العاطفة و تتيح له القدرة على التعبير عن شخصيته و ميوله بإيجاد أشياء وتشكيلها داخل البيت ثم ترتيبها وفق أسلوب خاص

ب- المستوى الثقافي للأسرة: تعتبر الأسرة مرجع الطفل فيما يكتسبه من خبرات و معارف جديدة، فهذا المحيط يحدد رغبة التلميذ و طموحاته بسيطة جدا، وهذا ما يعود بالسلب على تحصيله و العكس صحيح أن يكون تحصيله الدراسي إيجابيا و يؤدي إلى حب التعلم و السعي للمواصلة و الاستمرار فيه. فالمستوى الثقافي للأسرة يؤثر في التكوين اللغوي و الفكري للأبناء ويدخل في ذلك ما يتوفر في البيت من كتب و صحف و مجلات و من وسائل إعلام مختلفة منها السمعية و البصرية، فإذا كانت الأسرة ذات مستوى بسيط و تعطي أهمية و قيمة للثقافة و التعليم، فسوف يحصل التلميذ على نتائج مرضية في الدراسة، أما إذا كانت الأسرة ذات مستوى تعليمي ضعيف أو منعدم و لا تعطي أهمية و قيمة للثقافة و التعليم، وبالتالي يؤثر ذلك سلبا على التحصيل المدرسي للتلميذ، أما إذا كان المستوى التعليمي للأسرة مرتفع و يعطي قيمة للثقافة، فهذا يؤثر إيجابا على التحصيل المدرسي للتلميذ، ويمنحه خلال مؤشرات المستوى التعليمي للوالدين) توفير ظروف ثقافية مناسبة، ترغيب الأبناء في حب التعلم و العلم، ومساعدة الأبناء في المراجعة و انجاز الواجبات المنزلية، و توفير المادة الثقافية) كتب و صحف....ومن وسائل إعلام مختلفة منها السمعية و البصرية، جو ثقافي في البيت حر و غني مع التدخل من أجل النصح و التوجيه و النقاش

عامل المناهج و البرامج الدراسية:

المناهج عبارة عن " مجموعة من الأنشطة المخططة من أجل تكوين المعلم ويتضمن الأهداف و الأدوات و الاستعدادات المتعلقة بالتكوين للمدرسين" 1، ولكي تحقق المناهج التعليمية و البرامج المدرسية وظائفها يراعى أن تنمو نمو يقابل قدرات و رغبات التلاميذ مع احتياجات المجتمع كلما حقق التعليم وظائفه الاجتماعية وهذا من أجل انتهاج الأسلوب الصحيح في العليمة التربوية وذلك يأخذ بالاعتبار عند إعداده الأمور الآتية: تحديد قائمة الأولويات التي تقوم على المنظومة التربوية وذلك بتحديد الأسس التي يعتمد عليها التكوين والقيم المراد غرسها في التلاميذ (الغاني، 2014، صفحة 33)

-المعرفة الشاملة بالوسط الاجتماعي الذي يوجد فيه التلميذ،و أن يحلل الوسط الاجتماعي الذي سوف يعمل فيه هؤلاء.

-تصور المشاكل التي تعيق التكوين كالمشاكل المادية و البشرية و التشريعية حتى يتمكن تخطيطها بسهولة. مع العلم أن للمناهج امتداد في جميع المراحل التعليمية،لأن رسم الأهداف بين المراحل التعليمية ضروري جدا في عملية التحصيل الدراسي فهو حلقة مستمرة ومتواصلة،و هذا ما جعل البلاد المتقدمة على ربط المنظومة التعليمية في مختلف مراحلها بطريقة ديناميكية مرنة بحيث لا يحدث أي إصلاح أو تغيير في مرحلة إلا و تردد صداه في المراحل اللاحقة بحيث أي فراغ تفكك بين الأطوار المتتالية للتعليم.

عامل المعلم وطريقة التدريس:

العيوب في طرق التدريس و سيادة الفوضى أو التسليط في الجو المدرسي تشكل الحلقة المفقودة بين التلميذ و المعلم و عدم وجود القدوة للتلميذ تلك التي تدفعه للاهتمام بدراسته،فقد ترتبط المادة الدراسية بشخص الأستاذ،و من ثم يكون لشخصية الأستاذ و طريقة تدريسه أثرا كبيرا على القدرات الذهنية للتلميذ و نشاطه داخل المدرسة"لأن تأثير شخصيته على الطالب يكون لها أقوى و أكثر تأثير من الكتب الدراسية المقررة ووظيفة المعلم لم تعد مقصورة على التعليم،أي توصيل العلم إلى المتعلم،كما يظن بعض الناس،و لكن وظيفته تعدت هذه الدائرة المحدودة إلى دائرة التربية،فالمعلم مرب أولا و قبل كل شيء، و التعليم بمعناه المحدود جزء من عملية التربية ، فالأستاذ ذو الشخصية القوية يستطيع أن يملك قلوب تلاميذه و يجعلهم أكثر تحابوا و استعدادا فهو يخلق الدافعية للدراسة، في حين قد يكون الأستاذ غير متجاوب لأخطاء تلاميذه بطريقة موضوعية فيستعمل خشونته و صرامته في عملية إلقاء الدروس فإنه يخلق نوع من الخوف و القلق،أو قد يكون أسلوبه في نقل المعلومات والمعطيات العلمية أو العملية خاليا من كل إثارة أو تشويق،أو لا يأخذ بعين الاعتبار إمكانيات المتعلمين وقدراتهم و الفروق الفردية، و غير ذلك من الظواهر الأخرى التي يشكل بعضها أو مجموعها عاملا يعرقل السير الطبيعي للنشاط المدرسي عند التلاميذ و يحد من مبادراتهم (الغاني، 2014، صفحة 34)

المطلب الثالث: اليوتيوب بوابة الكترونية للتعليم

يعتبر التعليم من أهم مقاييس تحضر الشعوب وتقدمها ووصولها إلى مرحلة من الاستقلالية الفكرية، كما يؤدي التعليم دورا هاما في القضاء على التخلف والرجعية والتبعية للدول والأفراد ، وتستطيع مواجهة أهم المشكلات الاجتماعية، فتطور التعليم يسهم في جمع المعلومات الذي يدفع بدوره إلى التطور المعرفي والفكري ويجعل الإنسان قادرا على مزاحمة كل هذا التنافس في عصر المعلومة والتكنولوجيا والاتصالات، وابتكار بدائل مناسبة لكل ما هو مهم وغير موجود. ولقد تطورت الوسائل التعليمية عبر الزمن حيث بدأت بالتلقين في الكتايب ودور العلم في التجمعات الصغيرة في المساجد، ثم بنيت المدارس واستخدام الورق والقلم في التعليم، ثم ظهر استخدام الطباشير وألواح الكتابة في المدارس، ثم دخلت التكنولوجيا إلى العملية التعليمية فبدأ الحاسوب يدخل إلى البيوت والمدارس ، وظهرت كذلك الألواح الرقمية والأجهزة الذكية التي استخدمت في العملية التعليمية وأصبح من المهم الاعتماد على المعرفة الرقمية لإكمال المعلومة وتوضيحها وتوثيقها.

وظهرت هنا العديد من المواقع الالكترونية التي أسهمت في إكمال العملية التعليمية و لعبت دور حلقة الوصل بين المعلم والمتعلم ومن أهمها موقع اليوتيوب والذي يختص في عرض الفيديوهات وإيصال مشاهد مرئية ومسموعة يطلع عليها المهتم و كأنه يعيش فيها، (1) فهناك نقاط أساسية للتعلم عبر اليوتيوب ومن أهمها:

1. تحديد ما أنت مهتم به والبعد عن العشوائية: حيث إن موقع اليوتيوب يحتوي على آلاف الفيديوهات التي تخص موضوعا معينا، لذلك عليك قبل تبدأ التعلم من فيديو معين أو سلسلة معينة البحث جيدا عما تريده.

2. التعلم من قنوات يوتيوبية موثوقة: وذلك لأن تنشر الفيديوهات سهل جدا وبالتالي قد تختلط المعلومات الصحيحة بغير الصحيحة، فإن أردت التعلم من اليوتيوب يجب عليك الاشتراك في قنوات ذات موضوعية في الطرح و مصداقية في النقل ويفضل التحقق من محتوى الفيديو والمعلومات التي يقدمها بالعودة إلى مراجع أخرى أو الفيديوهات يوتيوبية تصادق على هذه المعلومات.

3- التكرار والتطبيق العملي المباشر ما أمكن: ومن أجمل ميزات موقع اليوتيوب أنك تتحكم في عدد مرات ما يمكن مشاهدته في الموقع وبالتالي يسهم في ترسيخ المعلومات للمتعلم (رضا، 2008، صفحة

48)

يجعل مشاهدة هذا الكم الهائل من الفيديوهات مستحيلا، لذا ينصح بالاشتراك بعدد قليل من القنوات للموضوع نفسه حتى يتمكن من يريد التعلم في موضوع معين من متابعة كل ما هو جديد . ان موقع اليوتيوب يث فيديوهات عديدة تختلف كما ونوعا ويقصده الكثير من أجل التعلم، فالفيديو التعليمي من أهم الوسائل التي تعين على التعلم، إذ أنه يجمع بين التعليم والترويح عن النفس، و من خلاله تتضح معاني المفاهيم المجردة إضافة إلى انه يستعمل في (المؤسسات التعليمية كوسيلة للتعليم المستمر ويعتمد التعليم بالفيديو على ثلاثة مراحل ونوضحها كما يلي:

1. مرحلة التحضير والتقديم:

يقوم المعلم بمجموعة من الخطوات في هذه المرحلة وهي: مشاهدة البرنامج مسبقا، ثم تهيئة مكان العرض بشكل مناسب، وكذلك تهيئة المتعلمين لمشاهدة البرنامج الذي سوف يعرض عليهم كعرض النقاط الجوهرية في موضوع الدراسة ولفت نظر المتعلمين وحثهم على الانتباه والتركيز.

2. مرحلة العرض:

يحرص المعلم في هذه المرحلة على وضوح الصورة والصوت وألا يكون تفاوت بينهما.

3. مرحلة التطبيق والمتابعة:

يتم فيها مناقشة المتعلمين للموقف التعليمي الذي عرضه البرنامج فهم مثلا يستفسرون عن معاني الكلمات وما هو الشيء الذي لا حظوه أثناء العرض وفي هذه المرحلة يمكن (للمعلم أن يجري اختبار قصير لمعرفة مدى تجاوبهم مع العرض. ان استخدامات اليوتيوب في التعليم متنوعة ومتعددة، فيمكن استخدامه ف مختلف المواضيع الدراسية ويتم ذكرها على النحو التالي: تعليم مختلف أنواع العلوم : حيث يمكن استخدام اليوتيوب في تعليم مختلف أنواع العلوم وعرض التجارب العلمية التي لا يمكن تطبيقها في المختبر أو التي تحتاج إلى وقت لتنفيذها تنفيذ بعض الأنشطة البحثية : حيث يمكن للمعلم تكليف الطلبة بالبحث عن مقاطع الفيديو لموضوع ما ويطلب منهم كتابة تقرير يلخص هذه المقاطع ومحتوياتها ويعقد المقارنات بينها توفير مصادر تعليمية متنوعة : وهنا يعرض للطلبة مجموعات مختارة ومختلفة من المصادر التعليمية التي تخدم الدرس ما يشكل مصدرا متنوعا للتعليم ومع ذلك لا يمكن استخدام اليوتيوب في التعليم كأداة رئيسية بل كأداة مساعدة يمكن دمجها في الفصول الدراسية. (رضا، 2008، صفحة 49)

يتيح اليوتيوب ميزة الفيديوهات ذات الصلة، والتي تمكن المستخدم من استكشاف مجموعة مختارة من مقاطع الفيديو ذات الصلة بموضوع الفيديو الذي اخترته مشاهدته

Line up related videos.for You to Watch next

أيضا يتيح الوصول إلى الآلاف من أشرطة الفيديو المقدمة من شركاءه مثل ناشيونال جيوغرافيك انه بمثابة نقطة البحث عن المحتوى الأكاديمي الذي سيكون بلا شك ذو قيمة مضافة للعملية التعليمية. ومن ناحية أخرى فإن توظيف اليوتيوب في التعليم يطرح مجموعة من الإشكاليات، فهو منصة كبيرة للعديد من المجالات الأخرى غير التعليم، ويمكن العديد من الشركات من الترويج لمنتجاتها وخدماتها والحصول على التغذية الراجعة من المستخدمين، فالیوتيوب يحمل كم هائل من الفيديوهات ما نجد صعوبة في تصفية المحتوى التعليمي وسط هذا الكم الهائل من مقاطع الفيديو التي يمكن في كثير من الأحيان أن تحمل قيمة غير تربوية وغير إنسانية كتشجيع العنف والاعتداء على الإنسان والحيوان، هذه الإشكاليات ورغم خطورتها لا يمكن أن تكون عائقا أمام الاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي يوفرها موقع اليوتيوب إذا عرفت كيف توظف الأداة التعليمية بشكل فعال وآمن، فهناك نصائح تمكن من استخدام اليوتيوب في التعليم بشكل فعال وآمن وهي:

1. لا تترك طلابك يستعملون اليوتيوب دون توجيه سليم

على الصفحة الرئيسية يعرض اليوتيوب مقاطع الفيديو المميزة، التوصيات والمقاطع الأكثر شعبية خلال 24 ساعة الأخيرة وما إلى ذلك من مقاطع الفيديو التي لا تكون بالضرورة مناسبة لأسباب تتعلق بالمرحلة العمرية، لذلك فمن الأفضل عدم السماح للطلاب بالإبحار عبر هذا الكم الهائل من المحتوى المرئي دون التوجيه السليم الذي تقتضيه الاعتبارات التربوية، الأخلاقية والتعليمية.

2. إلقاء نظرة على وصف الفيديو قبل تشغيله

وصف فيديو اليوتيوب:

عند مباشرة البحث على موقع اليوتيوب سيتم عرض الآلاف من نتائج البحث التي تحتوي على الكلمات الرئيسية التي قمت بإدخالها، وبدلا من تشغيل الفيديو مباشرة يمكنك قراءة الوصف الخاص به، لأن الشخص الذي قام بتحميل الفيديو سيعطي بالتأكيد وصفا موجزا عنه مما سيساعدك لا محالة في العثور على الفيديو الأكثر ملاءمة، ويمكنك من ربح الوقت (رضا، 2008، صفحة

50)

2 مشاركة الفيديو

يمكن للمعلمين مشاركة فيديو اليوتيوب بطرق عديدة سواء عبر البريد الالكتروني، أو على وسائل التواصل الاجتماعي، أو كذلك عبر المدونات الخاصة بهم على شبكة الانترنت، فإذا كنت تستخدم مدونة الفصل الدراسي أو الموقع الرسمي للمدرسة أنصحك بتضمين الفيديو Embed Video في تدوينه وستجد لهذا العرض كود التضمين embed code خاص بالفيديو الذي تود إضافته، حيث يمكنك نسخه ولصقه على مدونتك أو الموقع الالكتروني للمدرسة، وأثناء نسخ كود التضمين تأكد من ازالة العلامة على خيار "مشاهدة مقاطع الفيديو المقترحة عند انتهاء الفيديو"، فهذا سيساعدك على حماية طلابك من مشاهدة أشرطة فيديو مقترحة من على اليوتيوب قد لا تكون بالضرورة مناسبة لطلابك. نضرا للصعوبات التي يواجهها المعلمون في اداء رسائلهم التربوية أطلقت اليوتيوب

مؤخرا الأقسام ذات الصلة بالتعليم education related sections

والتي لايسمح فيها الا بالمحتوى التعليمي، وستحدث عن بعض هذه القنوات:

Youtube Edu 1

أفضل قسم للمعلمين والمربين في موقع اليوتيوب، حيث يمكنهم من استخدام هذه الأخيرة بحرية وأمان في صفوفهم الدراسية، وهذا القسم التعليمي لليوتيوب الذي أنشئ خصيصا للتعليم العديد من الأساتذة والجامعات والمؤسسات التعليمية تح مل أشرطة الفيديو التعليمية في هذا القسم، والتي ستساعد المعلمين على تخزين الطلاب بالدروس المرئية، ورسوم توضيحية لتجارب متنوعة كما تتيح للمعلمين التطور والتقدم في المجال المهني.

. Youtube for Schools 2

من أفضل أقسام اليوتيوب التعليمية حيث يمكنك الوصول إلى الآلاف من أشرطة الفيديو (التعليمية عالية الجودة مجانا وذلك في بيئة آمنة ومتحكم فيها (رضا، 2008، صفحة 51)

المطلب الرابع: قنوات اليوتيوب التعليمية

قناة اليوتيوب التعليمية

أطلق موقع اليوتيوب قناة اليوتيوب التعليمية وهي قناة مجانية تهدف لنشر العلم ومساعدة مستخدمي موقع اليوتيوب على التعليم ، حيث يتم تنزيل دروس مجانية في كافة التخصصات والمجالات على قناة يوتيوب التعليمية، وهكذا يستطيع أي طالب في أي مكان من العالم الاستفادة من هذه الدروس، ويبلغ عدد المشتركين في القناة حاليا أكثر من 10 ملايين مشترك.

أهمية قناة اليوتيوب التعليمية

يعتبر موقع اليوتيوب من المواقع التي تقدم الفيديو التعليمي ومن مميزاته العديدة لاستخدام الفيديو التعليمي في العملية التعليمية نذكر ما يلي:

• يجمع الفيديو التعليمي بين الصوت والصورة والحركة وغيرها مما يساعد على بقاء أثر التعلم.

• سهولة الإعادة والتكرار والإيقاف المؤقت يساعد في إنجاح عملية التعلم وزيادة التحصيل الأكاديمي.

• تخاطب مقاطع الفيديو حاسي السمع والبصر مما يزيد من سرعة التعلم

أشهر قنوات اليوتيوب الجامعية

قنوات الجامعات الأمريكية

معظم قنوات الجامعات الأمريكية تركز على الحاسب الآلي وعلومه، إلى جانب العلوم السياسية والعلوم الطبيعية والإنسانية، كما أن الجامعات الأمريكية تضع في قنواتها على اليوتيوب قسم خاص بالحياة داخل الجامعة ولقاءات مع طلابها لجذب الطلاب الجدد ومن أشهر هذه الجامعات

جامعة بيركلي

<http://www.youtube.com/ucberkeley>

<http://www.youtube.com/uclacourses> (عربية، 2017)

تمتلك جامعة ستانفورد واحدة من أكثر قنوات اليوتيوب التعليمية شهرة والتي يبلغ عدد مشتركها أكثر من 400 ألف مشترك بعدد مشاهدات يقترب من 78 مليون مشاهدة، تستخدم جامعة ستانفورد اليوتيوب في عرض محاضرات في التاريخ والعلوم والرياضيات و الكيمياء وكذلك عرض بعض الأحداث والمناسبات في الجامعة.

تم عملية استخدامه في شرح بعض المواد بطريقة تقليدية ويتم تسجيلها ورفعها عبر قناة الجامعة في موقع اليوتيوب، كوسيلة لمن فاته بعض محاضرات المادة، وهناك بعض المعلمون الذين يقومون بتسجيل المحاضرة ورفعها مسبقا والطلب من طلابهم مشاهدتها قبل الحضور إلى الجامعة

- أشهر القنوات التعليمية على اليوتيوب

- يبحث الطالب دائما عن الوسيلة الممتعة والتي تجعله يفهم المعلومة بطريقة جديدة ومختصرة، لذلك أصبح اليوتيوب مقصد رئيسي للطلاب في التعليم الممتع والمفيد بجانب استخداماته الترفيهية، وأصبح فيه العديد من القنوات التي تخصصت في التعليم وتقديم المعلومات المختلفة مزودة بالصور والفيديوهات المتحركة التي توضح الأفكار وتوصلها، حيث إن الصور والرسوم ترسخ في الذهن وتسهل عملية التذكر أكثر من الكتابة والكلمات المسموعة، ومن أشهر هذه القنوات نذكر:
- 1) TED ED هي قناة تقدم معلومات في مواضيع كثيرة مثل الفيزياء ، والتاريخ، وقصص عن العلماء، وحتى بعض الأمور الحياتية البسيطة بطريقة الرسوم المتحركة التي تعبر بشكل جذاب وبسيط عن المحتوى المعروض
 - 2) Education تقدم هذه القناة فيديوهات في الأعمال، واللغات، والمواضيع التي تعطي في المدارس والجامعات، وأيضا الطب والعلوم الحيوية والتاريخ من خلال فيديوهات رسوم متحركة، وأساتذة مختصين يقدمون الدروس بأساليبهم الخاصة والتفاعلية.
 - 3) Crach-Course وهي قناة تضم العديد من الأساتذة المختصين في علم النفس، وعلوم الحاسوب، التاريخ، يقدمون أفكارا جميلة وهم جميع الفئات المتابعة بغض النظر عن الاختصاص، فلا داعي لتكون متخصصا في علم الميثولوجي كي تتعرف على تاريخ الحضارات نظرتها للدين والآلهة التي كانوا يعبدونها، أو أن تكون متخصصا في علم النفس
- كي تتعرف على مفهوم القيم والرموز الإنسانية وأبعادها بشكل ممتع وبطريقة رسوم جميلة (عربية، 2017)

المطلب الخامس: تطوير وتنمية القدرات الفردية عبر اليوتيوب

أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي سبل تطوير الذات وقدمتها للمشاركين بها على طبق من ذهب، لكن الكثير لا ينتهزون الفرصة ولا يرون الفائدة التي تعود عليهم من خلال متابعتهم واشتراكهم في كثير من مواقع التواصل الاجتماعي على اختلافاتها الكثيرة، فالاستشاري السلوكي والنفسي الدكتور ا زهر الحكير حدثنا عن الموضوع قائلاً: تطوير الذات وتوسيع المفاهيم وتنمية الإدراك كلها أمور أصبحت في متناول الكثيرين من مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن على الرغم من أنها متاحة إلا أن معظم مرتادي تلك المواقع لا يدركونها أو لا يتوقعون أنها مهمة وتعود عليهم بالفائدة، ومن أهم الأمور التي تسهم في تطوير الذات من خلال موقع اليوتيوب بذات

1- التعرف إلى الآخرين من مختلف العادات والتقاليد والأجناس يوسع الإدراك المعرفي

والثقافي، بالإضافة إلى ذلك يمكنك من الحوار والنقاش مع أشخاص مختلفين

2- الاشتراك في قنوات هادفة كمجموعات تعليم اللغات أو الموسيقى وما إلى

ذلك، هو نوع من تطوير الذات ولكن من المهم اختيار المجموعة حسب ميولنا وليس لأي

اعتبارات أخرى حتى تكون الفائدة المرجوة حقيقية تسهم في تطوير الذات بشكل فعال

3-قنوات الدعم التي تهتم مثلاً بعرض تجارب الآخرين في أمور معينة وكيفية تحقيق

أهدافهم وتغلبهم على الصعوبات هي مجموعات مهمة، قد تكون قليلة في الوطن العربي

ولكنها فعالة جداً.

4- الاستفادة من موقع اليوتيوب في دعم هواية معينة أو عرضها على الآخرين ورصد أرائهم و انتقاداتهم، فهي

وسيلة لتقويم الأفعال والمهارات وحتى الهوايات

وبالتالي تطوير معرفي.

5- التواصل المباشر مع الاستشاريين والاختصاصيين في كل المجالات سهل من عملية

(تطوير الذات في الحصول على المعلومة بشكل سريع ومختصر

فقنوات اليوتيوب تكسب الطلبة العديد من الخبرات واكتساب المهارات الاجتماعية

بجانب الفائدة التعليمية المباشرة، فقد وجدت الدراسات أن استخدام هذا النمط من المواقع في

العملية التعليمية تعمل على رفع مستويات النمو الاجتماعي لدى الطلبة (البراهيم، 2018)

على هذه المواقع بمثابة الخضوع لجلسة علاجية لدى طبيب نفسي أو القيام بجوار مطول مع الأخصائي الاجتماعي، فبعض خبراء النفس والاجتماع الآن يعتمدون على مراقبة الحسابات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعية لتحليل الشخصية، فمن خلال هذه المواقع يمكن تبين اهتمامات الفرد والتعرف على نشاطاته والمتفاعل منهم بصفة دائمة على هذه الصفحات يمكن التعرف على حالته النفسية من خلال متابعة منشوراته والمواد التي تشاركها، وفيما يخص الشق التربوي والتنموي واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيه، فيمكن استخدامها في التعرف على ميول الطالب عن طريق اهتماماته وبالتالي يمكن مساعدته على كشف مواهبه وقد راته والعمل على تنميتها والارتقاء بها وتوجيهه إلى الطريق الصحيح

فمواقع التواصل الاجتماعي تساهم في بناء الثقة الشخصية أي الاعتزاز بالنفس وقد ارتقا مهم جدا في تقدم الفرد داخل المجتمع، ففي استبيان شارك فيه أكثر من ألف من الشباب قال 28% أن شبكات التواصل الاجتماعي جعلتهم أكثر ثقة في أنفسهم ويعزى ذلك استخدام معرفات مجهولة داخل شبكات التواصل الاجتماعي يكسر حاجز الخوف من الفشل ويجعل الإنسان أكثر إقداما، وعند تحقيق نتائج ايجابية يسعى لاستخدام المعرف الحقيقي له وذلك لاكتسابه الثقة بنفسه، كما تزيد من إمكانية التواصل والحوار لدى الطلبة وتعمل على ارتفاع مستويات النمو الاجتماعي لديهم من خلال مشاركة الطالب لجميع الفئات الاجتماعية في مجتمعه الافتراضي ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، والقضاء على مشاكل الخجل فتطوير المهارات الفردية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي لا تخفي على كل مطلع عليها، فنجد بعض الشباب قد طور مهارته في التصوير بسبب تشجيع ومساندة أصدقاء الانستغرام مثلا، أو قد ارت الكتابة بتحفيز من متابعي التويتر، أو الإنتاج واخراج من مشاهدي اليوتيوب، كما ساهمت تلك المواقع في رفع المستوى الثقافي إذ أن الطرق التعليمية التقليدية دأبت على أسلوب تكثيف وتعميق الاطلاع والتعلم، فعند الحديث عن موضوع علمي معين يتطلب جهدا كبيرا وصبرا ولكن هذه الطريقة لن تكن مناسبة لجميع فئات الشباب مما أدى إلى عزوف البعض عن العلم والتعلم والإطلاع، ولكن بفضل شبكات التواصل الاجتماعي وعلى المستوى العالم بدأ تغيير هذا الأسلوب إلى طريقة الجرعات الخفيفة والقصيرة والمركزة والتي تبني مع الوقت ثقافة علمية جيدة لدى عامة الناس مما أدى إلى رفع المستوى الثقافي لدى المجتمعات (العلي، 2015، صفحة 56)

الفصل الثالث:

الإطار التطبيقي للدراسة

المبحث الأول : تحليل وتفسير بيانات الدراسة التطبيقية:

-المحور الأول:البيانات الشخصية

جدول رقم 01:توزيع افراد العينة حسب متغير السن.

السن	التكرارات	النسبة%
17	9	18%
18	31	62%
19	10	20%
المجموع	50	100

من خلال الجدول رقم 01 الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن نلاحظ ان الفئة العمرية 18 سنة تصدرت قائمة الفئات العمرية بنسبه 62% ثم تليها مباشرة الفئة العمرية 19 سنة بنسبة 20% ثم الفئة العمرية 17 بنسبة 18% ونلاحظ ان سبب إختلاف الأعمار يعود لسببين السبب الاول هو إما اعادة السنة والسبب الثاني هو الدخول المبكر للدراسة على سن 5 سنوات.

جدول رقم 02 :يبين خصائص عينة الدراسة من حيث متغير الجنس

جنس	تكرار	النسبة%
ذكر	20	40%
انثى	30	60%
مجموع	50	100%

من خلال جدول رقم 02 الذي يبين خصائص عينة الدراسة من حيث متغير الجنس نلاحظ أن بلغت نسبة الذكور 40% بواقع 20 مفردة ونسبة الاناث بلغت 60 % بواقع 30 مفردة ونلاحظ أن عدد الإناث أكثر من عدد الذكور لبعض الأسباب لعل من بينها اقبال الاناث الكبير وإهتمامهم بتخصص اللغات الأجنبية

جدول رقم 03: طبيعة النظام الدراسي لأفراد العينة من التلاميذ:

نوعية النظام	تكرار	نسبة%
داخلي	17	34%
خارجي	33	66%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول رقم 03 الذي يبين طبيعة النظام الدراسي لأفراد العينة من التلاميذ نلاحظ ان التلاميذ الخارجيين بنسبة 66% اكثر من التلاميذ الداخليين بنسبة 34% وذلك راجع لكون أغليتهم يسكنون المدينة وما جاورها.

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام التلاميذ لمنصة اليوتيوب.

جدول رقم 04: وتيرة استخدام اليوتيوب من طرف أفراد العينة

وتيرة استخدام اليوتيوب	التكرارات	النسبة%
دائما	30	60%
غالبا	0	0%
احيانا	12	24%
نادرا	8	16%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول رقم 04 الذي يبين وتيرة إستخدام اليوتيوب من طرف أفراد العينة نلاحظ أن استخدام الدائم لليوتيوب كان من حصة 60% من المبحوثين اما في المرتبة الثانية فكانت للذين يستخدمون بصفة قليلة بنسبة

24% وكان 16% من المبحوثين فقط من لا يستخدموه إلا ما ندر، وهذا يدل على أن الكثير من تلاميذ ثانوية

عبد الله ابن مسعود وجابر ابن حيان مهتمين باستخدام هذه المنصة.

جدول رقم 05: بداية استخدام أفراد العينة لمنصة اليوتيوب.

النسبة %	التكرارات	متى تم استخدام منصة اليوتيوب
10%	5	اقل من سنة
4%	2	سنة
8%	4	سنتين
40%	20	3 سنوات
18%	9	4 سنوات
12%	6	5 سنوات
8%	4	5 سنوات فأكثر
100%	50	المجموع

من خلال الجدول رقم 05 الذي يبين بداية استخدام أفراد العينة لمنصة اليوتيوب نلاحظ أن استخدام التلاميذ لمنصة اليوتيوب منذ ثلاث سنوات تصدرت القائمة بنسبه 40 % تليها التلاميذ الذين يستخدمون اليوتيوب منذ اربع سنوات بنسبة 18% ثم بنسبة 12% للتلاميذ الذين يستخدمون اليوتيوب منذ خمس سنوات وبنسبة 10% لاقل من سنة ثم تليها نسبة 8% للتلاميذ الذين يستخدمون اليوتيوب منذ سنتين الى 5 سنوات فأكثر واخيرا بنسبة 4% للتلاميذ الذين يستخدمون اليوتيوب منذ سنة نلاحظ هنا أقدمية التلاميذ المبحوثين على استخدام منصة اليوتيوب بين 3 و 4 سنوات وهي مدة مقبولة مقارنة مع سنهم الذي يعد في مرحلة المراهقة أي انه لا يوجد من بدأ استخدامها من مرحلة الإبتدائي.

الجدول رقم 06: الفترة المفضلة لإستخدام أفراد العينة لمنصة اليوتيوب.

الفترة	التكرارات	النسبة
الصباحية	5	10
الظهرية	2	4
المسائية	19	38
الليلية	15	30
غير محدد	9	18
المجموع	50	100

من خلال الجدول رقم 06 الذي يبين الفترة المفضلة لإستخدام أفراد العينة لمنصة اليوتيوب نلاحظ أن استخدام التلاميذ لمنصة اليوتيوب في الفترة المسائية كان في الموقع الأول بـ 38% تليه الفترة الليلية بنسبة 30% وقد كانت نسبة 10% للفترة الصباحية وفترة الظهرية بنسبة 4% فقط ، الذي قد يرجع إلى أن التلاميذ في الفترة الصباحية يكونون مشغولين بالدراسي نفس الامر ينطبق على الظهرية اما الفترة المسائية تكون فرصة مباشرة للتلميذ للترفيه و كسر الروتين الدراسي عبر الإنترنت ، كذلك الفترة الليلية التي تملك وقتاً أكبر للتفرغ من مختلف الإلتزامات.

الجدول رقم 07: المعدل الزمني في إستخدام افراد العينة لليوتيوب

الوقت	التكرارات	النسبة%
اقل من ساعة	2	4%
ساعة	6	12%
ساعتين	8	16%
3 ساعات	23	46%
اكثر من ساعات	11	22%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول رقم 07 الذي يبين المعدل الزمني في إستخدام افراد العينة لليوتيوب نلاحظ أن تلاميذ عينة ثانوية جابر بن حيان وعبد الله ابن مسعود يستخدمون اليوتيوب بشكل كبير حيث ان نسبة 46% يقضون ما معدله

ثلاث ساعات في اليوم ثم تليها نسبة 22% يقضون أكثر من ثلاث ساعات في اليوم ثم 16% بساعتين في اليوم ثم بعدها نسبة 12% بمعدل ساعة يوميا ثم في الأخير نسبة 4% بأقل من ساعة في اليوم

بحساب المعادلة التالية:

$$2.45 = 23 + 8 + 6 : 23 . 3 + 8 . 2 + 6 . 1$$

نجد أن المتوسط الحسابي لمعدل استخدام أفراد العينة لمنصة اليوتيوب هو ساعتين و45 دقيقة يوميا وهو معدل مرتفع إذا ما احتسبنا وقت الدراسة اليومي مع التزامات أخرى خلال 24 ساعة مما يدل على الارتباط الكبير بالإنترنت عامة وبالـيوتيوب على وجه الخصوص ولو أن هذا لا يطابق الواقع لما يلقاه الفيسبوك من إهتمام كبير من طرف الشباب كما ثبت من عديد الدراسات لايضا هي موقع او منصة تواصل أخرى سواء في الجزائر وحتى عالميا.

الجدول رقم 08: المكان المفضل لأفراد العينة لإستخدام اليوتيوب

النسبة %	التكرارات	المكان
52%	26	المنزل
26%	13	مقهى الانترنت
14%	7	اماكن عامة
0%	0	مكان الدراسة
8%	4	غير محدد
100%	50	المجموع

من خلال الجدول رقم 08 الذي يبين المكان المفضل لأفراد العينة لإستخدام اليوتيوب نلاحظ أن المنزل أفضل مكان للإستخدام ل 52% من الباحثين ثم يليه مقهى الانترنت ل 26% ثم الأماكن عامة بنسبة 14% ثم يليه مكان غير محدد بنسبة 8% واخيرا 0% بالنسبة لمكان الدراسة ومن هنا نلاحظ ان المنزل هو مكان المفضل لاستخدام اليوتيوب بالنسبة للتلاميذ لما يتميز بالراحة والإستقلالية بالنسبة للمنازل الكبيرة أو العائلات الصغيرة و حتى مجانية الوي فاي المنزلي ثم يليه مقهى الانترنت نظرا لما يوفره من قوة التدفق وضمان سرية وخصوصية أكثر ثم يليه الأماكن عامة لما قد تحتويه من هواء طلق وراحة وترفيه خاص، في ما كان 8% ليس لهم مكان مفضل بحد ذاته هذا وقد إنعدمت نسبو من يستخدمون اليوتيوب في وقت الدراسة وهذا أمر طبيعي وقد يرجع لعدم فهم الباحثين

لمكان الدراسة وهو المدرسة وليس داخل القسم كما ربما اعتقدوا وكذلك قد يرجع لأهمية السنة والشهادة التي يحضرونها.

الجدول رقم 09: وسيلة استخدام أفراد العينة لمنصة اليوتيوب

الوسيلة	التكرارات	النسبة %
حاسوب ثابت	3	6%
اللوحة الإلكترونية	5	10%
هاتف نقال	32	64%
حاسوب نقال	10	20%
المجموع	50	100%

الجدول رقم 09 الذي يبين وسيلة استخدام التلاميذ لمنصة اليوتيوب نلاحظ أن الهاتف النقال كانت له الحصة الأكبر بنسبة 64% فهو في اولى المراتب كوسيلة استخدام و تصفح مباشرة مع تقنية الجيل الثالث والرابع على شرائح المكالمات لما يملكه من سهولة إستخدام وضمان خصوصية أكبر يليه الحاسوب النقال ب 20% لما يحتويه من إمكانية تحكم ومعالجة أكبر وأفضل للبيانات والمعلومات ثم اللوحة الإلكترونية ب 10% فقط لما عرفه من تراجع بسبب منافسة الهواتف الذكية التي أصبح لها أحجام كبيرة أيضاً، أما الحاسوب الثابت بنسبة 6% لعل أبرز أسباب عدم تفضيله خاصية ثبات المكان وصعوبة تغيير المكان الذي يسبب السامة وبعض الضغط البدني والنفسي للمستخدم وقلة الخصوصية أثناء الإستخدام خصوصاً للمراهق أو الشاب.

جدول رقم 10 : حالة أفراد العينة في إستخدام اليوتيوب

حالة إستخدام اليوتيوب	التكرارات	النسبة%
بمفردك	30	60%
مع افراد العائلة	7	14%
مع زملاء الدراسة	13	26%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول رقم 10 الذي يبين حالة أفراد العينة في استخدام اليوتيوب نلاحظ أن استخدام اليوتيوب من طرف التلميذ بمفرده أخذ أعلى نسبة 60% ومع الاصدقاء نسبة 26% ومع الافراد العائلة ب نسبة 14%. وهذا يدل على أن التلميذ يفضل الإستخدام بخصوصية أكبر تناسباً لما تقتضيه مرحلة المراهقة من حب للترفيه والفضول أما مع الزملاء فيوفر متعة التشارك والنقاش اما النسبة الاقل حازت بها التشارك مع افراد العائلة بنسبة 14%. وهذا مرده الى صعوبة التحكم في محتوى الفيديوهات على اليوتيوب واحتوائها على الكثير من الاشياء المنافية والمتعارضة مع للقيم والأخلاق الإسلامية أو التي تسبب حرجاً مع العادات والتقاليد الأسرية بالرغم من عدم منافاتها مع القيم الدينية مثل الثقافة الزوجية وبعض الأمور الطيبة.

الجدول رقم 11: مدى إستخدام اليوتيوب في جميع المواد الدراسية.

مدى إستخدام اليوتيوب في جميع المواد الدراسية	التكرارات	النسبة
نعم	04	82
لا	09	18
المجموع	50	100

من خلال الجدول رقم 11 الذي يبين مدى إستخدام اليوتيوب في جميع المواد الدراسية نلاحظ ان أغلب التلاميذ يستخدمون اليوتيوب في جميع المواد الدراسية بنسبة 82% وذلك راجع حسب اجابات التلاميذ الذين اجابوا بنعم ان جميع المواد الدراسية مهمة ولا يجب التفرقة بين المواد الثانوية والاساسية ونلاحظ هنا وعي الطلبة وعدم التفرقة بين المواد اما التلاميذ الذين اجابوا بلا بنسبه 18% فالسبب راجع حسب إجابات أقلية عينة الدراسة هو حول إقتصرهم على مجال اللغات الاجنبية فقط كمواد أساسية.

الجدول رقم 12: إتجاهات التلاميذ حول الآثار الإيجابية لإستخدام اليوتيوب على التحصيل الدراسي.

إتجاهات التلاميذ حول الآثار الايجابية لليوتيوب حول التحصيل الدراسي	تكرارات موافق بشدة	%	تكرارات موافق	%	تكرارات محايد	%	تكرارات معارض	%	تكرارات معارض بشدة	%
1-استخدام اليوتيوب يطور المهارات المختلفة لدى الطلبة	28	%56	22	%44	0	%0	0	%0	0	%0
2-استخدام اليوتيوب ينمي التفكير الابداعي بأنماط وطرق مختلفة	18	%36	26	%52	6	%12	0	%0	0	%0
3- استخدام اليوتيوب يوفر فرص الاطلاع على خبرات تعليمية متنوعة	45	%90	5	%10	0	%0	0	%0	0	%0
4-استخدام اليوتيوب يدعم الدور الايجابي للتلميذ في الحوار والنقاش	16	%32	14	%28	7	%14	10	%20	3	%6
5-استخدام اليوتيوب يساعد التلميذ على المذاكرة البناءة من خلال تقويم تمارين متنوعة ومتكاملة	19	%38	31	%62	0	%0	0	%0	0	%0
	32	%64	3	%6	2	%4	13	%26	0	%0

										6- استخدام اليوتيوب يساعد على متابعة ما يستجد من معلومات في المجال الدراسي
%0	0	%2	1	%8	4	%84	42	%6	3	7- استخدام اليوتيوب يمكن التلميذ من التواصل مع زملائه علميا ومناقشة ومراجعة الدروس معهم مجال الدراسي
%14	7	%0	0	%66	33	%0	0	%20	10	8- المسابقات العلمية المنشورة على اليوتيوب تثري الحصيلة العلمية لدى التلميذ الى حد كبير
%40	20	%36	18	%24	12	%0	0	%0	0	9- استخدام اليوتيوب يشجع التلاميذ على انشاء وتصميم تطبيقات جديدة على منصة اليوتيوب التي تخدم المادة التعليمية يغرس الابداع والطموح في نفوسهم
%48	24	%52	26	%0	0	%0	0	%0	0	10- استخدام اليوتيوب يمكن التلميذ من التواصل مع مدرس خارج

										ساعات الدوام الرسمي واستغلال وقت أكبر في الاستفادة من المدرسين
0%	0	0%	0	0%	0	12%	6	88%	44	11- إستخدام اليوتيوب يساعد التلميذ على سماع وتعلم اللغة الأجنبية
0%	0	0%	0	0%	0	78%	39	22%	11	12- إستخدام اليوتيوب يساعد على متابعة دروس اللغة الاجنبية ومختلف مواضيع حوليات البكالوريا السابقة.

من خلال الجدول رقم 12 الذي يبين إتجاهات التلاميذ حول الآثار الإيجابية لإستخدام اليوتيوب في التحصيل الدراسي نلاحظ مايلي:

حيث من 1 إلى 1.66 قيمة شدة إتجاه معارض /أكثر من 1.66 إلى 3.33 قيمة شدة إتجاه محايد أو متحفظ / أكثر من 3.33 إلى 5 قيمة شدة إتجاه مؤيد /

- العبارة الأولى: إستخدام اليوتيوب يطور المهارات المختلفة لدى التلميذ

:أن نسبة 56% موافقة بشدة تليها حالة موافق بنسبة 44%.

وبحساب شدة الإتجاه نجد: 28=5. 22+4. 0+3. 0+2. 0 :1 =50=4.56

وهذا يدل على على التأييد الكبير للتلاميذ على فكرة أن إستخدام اليوتيوب يطور المهارات المختلفة لديهم

العبارة الثانية: استخدام اليوتيوب ينمي التفكير الإبداعي بأنماط طرق مختلفة:

نلاحظ أن الموافقين كانوا بنسبه 52% تليها الموافقين بشدة بنسبه 36% ثم تليها المحايدين بنسبه 12% ، وبحساب شدة الإتجاه نجد: $4.24=50 : 1.0 + 2.0 + 3.6 + 4.26 + 5.18$

وهذا يدل على أن التلاميذ يؤيدون أن اليوتيوب ينمي التفكير الإبداعي لديهم بأنماط طرق مختلفة.

العبارة الثالثة: استخدام التلاميذ لليوتيوب يوفر فرص الإطلاع على خبرات تعليمية متنوعة.

نلاحظ أن الموافقين بشدة سجلت نسبة كبيرة جدا ب 90% إضافة إلى الموافقين بنسبه 10%.

وبحساب شدة الإتجاه نجد: $4.56=50 : 1.0 + 2.0 + 3.0 + 4.22 + 5.28$

وهذا يدل أن التلاميذ يؤيدون أن اليوتيوب يوفر لهم فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة ونلمس أن التلاميذ على معايشة وإستفادة كبيرة من ذلك .

العبارة الرابعة: استخدام اليوتيوب يدعم الدور الايجابي للتلميذ في الحوار والنقاش.

اشارت الإجابات أن الموافقين بشدة كانوا بنسبه 32% ثم تلتها الموافقين بنسبه 28% ثم المعارضين للفكرة بنسبه 20% ثم في المرتبة الرابعة نجد المحايدين بنسبه 14% وفي الاخير بنسبه 6% للمعارضين بشدة

وبحساب شدة الإتجاه: $3.6=50 : 1.3 + 2.10 + 3.7 + 4.4 + 5.16$

وبالتالي فالتلاميذ يؤيدون مع ميل إلى التحفظ لفكرة أن استخدام اليوتيوب يدعم الدور الايجابي للتلميذ في الحوار والنقاش

العبارة الخامسة: استخدام اليوتيوب يساعد التلميذ على المذاكرة البناءة من خلال تقويم تمارين متنوعه ومتكاملة.

اشارت الإجابات أن الموافقين بنسبه 62% والموافقين بشدة بنسبه 38%.

وبحساب شدة الإتجاه: $4.38=50 : 1.0 + 2.0 + 3.0 + 4.31 + 5.19$

وهذا يدل على أن التلاميذ يؤيدون أن اليوتيوب يساهم في إعانتهم على المذاكرة من خلال مختلف التمارين، وهذا بسبب ما هم يعيشونه ويجربونه.

العبارة السادسة: استخدام التلاميذ لليوتيوب يساعدهم على متابعة ما مايستجد من معلومات في مجال
الدراسة:

نلاحظ أن الإجابات تشير أن الموافقين بشدة بنسبة 64% تليها المعارضين بنسبة 26% ثم الموافقين بنسبة 6%
أما المحايدين فبنسبة 4%

وبحساب شدة الإتجاه نجد: $32 = 5 + 3.4 + 2 + 3 + 1.3 + 2 + 0.1 = 4.08 = 50$ وهذا يدل على موافقة
التلاميذ لفكرة أن استخدامهم لليوتيوب يساعدهم المتابعين ما مايستجد من معلومات في مجال الدراسة ولو
بشدة ضعيفة ، لعل من بين أسباب رفض البعض للفكرة هو إفتقاد بعض التلاميذ إلى آليات البحث أو عدم
الاشترك في القنوات مما يؤدي الى عدم وصول فيديوهات جديدة أو قلة خبرة في البحث ومعرفة القنوات الجيدة أو
هو أصلا يكون المشكل في نقص التجديد لأصحاب القنوات التعليمية بالشكل المطلوب والكافي.

العبارة السابعة: استخدام اليوتيوب يمكن التلميذ من التواصل مع زملائه علميا ومناقشه مراجعة الدروس
معهم.

اشارت الإجابات أن الموافقين بنسبة 84% تليها الموافقين بشدة بنسبة 6% ثم المحايدين بنسبة 8% وفي الاخير
المعارضين بنسبة 2% وبحساب شدة الإتجاه نجد: $5.5 + 4.42 + 4 + 3.1 + 2 + 0.1 = 3.94 = 50$ وهذا يدل
على تأييد متوسط من التلاميذ لفكرة أن استخدام اليوتيوب يمكنهم من التواصل مع زملائهم علميا ومناقشه
مراجعة الدروس معهم.

العبارة الثامنة: المسابقات العلمية المنشورة على اليوتيوب تثري الحصيلة العلمية لدى التلميذ:

اشارت الإجابات أن المحايدين بنسبة 66% تليها الموافقين بشدة بنسبة 20% ثم في الاخير المعارضين بشدة بنسبة
14% وبحساب شدة الإتجاه نجد: $10 + 5 + 4 + 3.33 + 3 + 2 + 0.7 = 3.12 = 50$

وهذا يدل على أن التلاميذ يتحفظون مع ميل للتأييد لفكرة أن المسابقات العلمية المنشورة على اليوتيوب تثري
الحصيلة العلمية لديهم ، وهذا قد يرجع إلى أن أغلب التلاميذ لا يتابعون المسابقات العلمية أو لا يهتمون بها أو
غير واعين بفاعلية المسابقات المنشورة على اليوتيوب في إثراء الحصيلة العلمية والمعرفية للتلميذ.

العبارة التاسعة: استخدام اليوتيوب يشجع التلاميذ على انشاء وتصميم تطبيقات جديدة على منصة اليوتيوب التي تخدم المادة التعليمية ويغرس الإبداع والطموح في نفوسهم.

اشارت الإجابات أن المعارض بشدة بنسبة 40% في حين المعارضين بنسبة 36% يليها المحايدون بنسبة 24% وفي الاخير إنعدام الموافقين على العبارة وبحساب شدة الإتجاه نجد: $1.20 + 2.18 + 3.12 + 4.0 + 5.0 = 1.84 = 50$

وهذا يدل أن التلاميذ لا يؤيدون مع بعض التحفظ فكرة أن استخدام اليوتيوب يشجع التلاميذ على انشاء وتصميم تطبيقات جديدة على منصة اليوتيوب التي تخدم المادة التعليمية ويغرس الإبداع والطموح في نفوسهم، وقد يرجع إلى بعض الصعوبات في فهم أوعدم التأقلم السريع مع تكنولوجيا الحديثة ، وهذا يتعارض مع ما جاء في إتجاه التلاميذ في العبارة الثانية من تأييدهم الكلي أن استخدام اليوتيوب ينمي التفكير الإبداعي لديهم بأنماط طرق مختلفة.

العبارة العشرة: استخدام اليوتيوب يمكن التلميذ من التواصل مع المدرس خارج الساعات الدوام الرسمي واستغلال وقت أكبر في الاستفادة من المدرسين:

اشارت الإجابات إلى أن المعارضين بنسبة 52% تليها المعارض بشدة بنسبة 48% وبحساب شدة الإتجاه نجد: $1.24 + 2.26 + 3.0 + 4.0 + 5.0 = 1.52 = 50$ وهذا يدل على عدم تأييد كلي من التلاميذ على أن استخدام اليوتيوب يمكن التلميذ من التواصل مع المدرس خارج الساعات الدوام الرسمي وإستغلال وقت أكبر في الاستفادة من المدرسين ولعل ذلك راجع الى عدم استعداد أوعدم إهتمام أساتذتهم لموقع اليوتيوب لوضع الدروس فيه والتفاعل بكفاءة وفاعلية وحتى اليوتيوب يجد ذاته يفتقد لبعض الإمكانيات والخصائص الإتصالية و التفاعلية كما لفيسبوك أو تويتر أوأنستغرام .

العبارة الحادية عشر: استخدام اليوتيوب يساعد التلميذ على سماع وتعلم اللغة الأجنبية.

اشارت الإجابات إلى أن الموافقين بشدة بنسبة 88% ثم الموافقين بنسبة 12% وبحساب شدة الإتجاه نجد: $1.0 + 2.0 + 3.0 + 4.6 + 5.44 = 4.88 = 50$

وهذا يدل على التأييد الكلي والكبير للتلاميذ لفكرة أن استخدام اليوتيوب يساعد التلميذ على سماع وتعلم اللغة

الاجنبية

وهذا مرده ان اليوتيوب له دور فعال خاصة في شعبة اللغات الاجنبية بحيث انه يساهم في تعليم وتحسين تلقين اللغات الأجنبية من مصادرها الموثوقة والكفاءة

العبارة الثانية عشر :إستخدام اليوتيوب يساعد على متابعة دروس اللغات الأجنبية ومختلف مواضيع حوليات البكالوريا السابقة.

اشارت الإجابات ان الموافقين بنسبة %78 ثم الموافقين بشدة بنسبة %22.

اتجاهات التلاميذ حوالأثار السلبية لإستخدام اليوتيوب في التحصيل الدراسي	تكرارات موافق بشدة	%	تكرارات موافق	%	تكرارات محايد	%	تكرارات معارض بشدة	%	تكرارات معارض بشدة	%
13-الإستخدام المفرط لليوتيوب يساهم في الهاء التلاميذ ونقص التركيز في مراجعة بعض الدروس وانجاز واجبات المدرسية	37	74%	13	26%	0	0%	0	0%	0	0%
14-الادمان على استخدام اليوتيوب يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي حت ولو كان المحتوى دراسي وتعليمي	6	12%	44	88%	0	0%	0	0%	0	0%
15اليوتيوب يعد بيئة خصبة لبث افكار الهدامة والمشوشة للمعتقدات والقناعات	27	54%	23	46%	0	0%	0	0%	0	0%
16-اليوتيوب يعد مكانا مناسباً للتشهير والمضايقة والتحايل وتتمر	45	90%	5	10%	0	0%	0	0%	0	0%
17-يعتبراليوتيوب وسيلة فعالة في انتهاك الحقوق الخاصة والعامه	0	0%	10	20%	40	80%	0	0%	0	0%
18-الاستخدام الطويل والمجهد للكمبيوتر والانترنت يؤدي للتعب الجسدي والارهاق وبعض الاضرار الصحية مما يؤثر سلبيا على قابلية تلميذ للتحصيل الجيد	47	94%	3	6%	0	0%	0	0%	0	0%
19-الادمان على إستخدام	28	56%	22	44%	0	0%	0	0%	0	0%

								%		اليوتيوب قد يعرض التلميذ للتعرض للمواد الإباحية وحتى الإدمان عليها مما يؤثر سلبا على نموه النفسي والدهني
8%	4	72 %	36	20 %	10	0%	0	0%	0	20- لايعتبر اليوتيوب منصة تعليمية رسمية وذات مصداقية عالية

وبحساب شدة الإتجاه نجد: $4.22=50 : 1 . 0 + 2 . 0 + 3 . 0 + 4.39 + 5.11$

وهذا يدل على التأيد الكلي من التلاميذ على أن إستخدام اليوتيوب يساعد على متابعة دروس اللغات الأجنبية ومختلف مواضيع حوليات البكالوريا السابقة، وهذا يدل أيضا أن التلاميذ يستخدمون قنوات اليوتيوب التعليمية بما فيها الجزائرية التي تفيد في معرفة حلول الأسئلة والمواضيع التي تم صياغتها في الإمتحانات السابقة في الجزائر ويدل على وجود فائدة واقعية وملموسة يستفيدون ويحصلون عليها جراء هذا الإستخدام وهذا الوسيلة الفعالة في التعليم عن بعد.

جدول رقم 13 : إتجاهات التلاميذ حول الآثار السلبية لإستخدام اليوتيوب على التحصيل الدراسي.

من خلال الجدول رقم 13 الذي يبين إتجاهات التلاميذ حول الآثار السلبية لإستخدام اليوتيوب على التحصيل الدراسي نلاحظ:

العبرة الثالثة عشر: الإستخدام المفرط لليوتيوب يساهم في إلهاء التلاميذ ونقص التركيز في مراجعة الدروس وإنجاز الواجبات المدرسية:

جاءت إجابات الموافقين بشدة بنسبة 74% ثم الموافقين بنسبة 26%:

وبحساب شدة الإتجاه نجد: $4.74=50 : 1 . 0 + 2 . 0 + 3 . 0 + 4.13 + 5.37$

هذا يدل على أن التلاميذ يؤيدون بشدة على فكرة أن الإستخدام المفرط لليوتيوب يلهي التلميذ على مراجعة الدروس وإنجاز الواجبات المدرسية كما تقول الحكمة أن الشيء إذا زاد عن حده إنقلب إلى ضده.

العبارة الرابعة عشر: الإدمان على إستخدام اليوتيوب يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي حتى ولو كان المحتوى دراسي وتعليمي:

جاءت إجابات الموافقين بنسبة 88% ثم الموافقين بشدة بنسبة 12%.

وبحساب شدة الإتياء نجد: $4.12=50 : 1.0 + 2.0 + 3.0 + 4.44 + 5.6$

وهذا يدل على أن جميع التلاميذ يؤيدون على العموم فكرة أن إستخدام اليوتيوب يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي حتى ولو كان المحتوى اليوتيوب دراسي تعليمي وهذا يتوافق مع العبارة السابقة 13.

العبارة الخامسة عشر: يعد اليوتيوب بيئة خصبة لبث الأفكار الهدامة والمشوشة للمعتقدات والقناعات:

اشارت الإجابات أن الموافقين بشدة بنسبة 54% ثم الموافقين بنسبه 46%.

وبحساب شدة الإتياء نجد: $4.54=50 : 1.0 + 2.0 + 3.0 + 4.23 + 5.27$ وهذا يدل على تأييد كل

التلاميذ وبشدة معتبرة فكرة أن اليوتيوب يعد بيئة خصبة لبث الأفكار الهدامة والمشوشة للمعتقدات والقناعات، وهذا قد يرجع إلى وعي معتبر من التلاميذ حول السلبيات المحتملة من الإستخدام غير الواعي والسليم لليوتيوب

العبارة السادسة عشر: اليوتيوب يعد مكانا مناسباً للتشهير والمضايقة والتحايل والتنمر:

اشارت الإجابات أن الموافقين بشدة بنسبة 90% ثم الموافقين بنسبة 10%.

وبحساب شدة الإتياء نجد: $4.9=50 : 1.0 + 2.0 + 3.0 + 4.5 + 5.45$

وهذا يدل على أن جميع التلاميذ مؤيدين بشدة على فكرة ان اليوتيوب يعد مكان المناسب للتشهير والتنمر وهذا ما نلاحظه في بعض محتويات اليوتيوب التي تشهر وتضايق اشخاص وتنشرهم بدون علمهم الأمر الذي يشعر معايشة التلاميذ بذلك الأمر الواقع.

العبارة السابعة عشر: يعتبر اليوتيوب وسيلة فعالة في انتهاك الحقوق الخاصة والعامه:

اشارت الإجابات أن المحايدون بنسبة 80% ثم الموافقين بنسبة 20%.

وبحساب شدة الإتجاه نجد: $3.2=50 : 1.0 + 2.0 + 3.40 + 4.10 + 5.0$

وهذا يدل على التحفظ مع الميل نحو التأييد من طرف التلاميذ على إعتبار اليوتيوب وسيلة فعالة في انتهاك الحقوق الخاصة والعامه وهذا قد يرجع عن عدم معرفة التلاميذ بذلك أو عدم مصادفتهم أو معاشتهم لذلك، وليسوا أصلا في مرحلة الإنتاج الفكري أو الفني الذي يستوجب حقوقا ملكية لحمايته

العبارة الثامنة عشر: الإستخدام الطويل والمجهد للكمبيوتر والإنترنت يؤدي للتعب الجسدي والإرهاق

وبعض الأضرار الصحية مما يؤثر سلبيا على قابلية التلميذ للتحصيل الجيد

أشارت الإجابات إلى أن الموافقين بشدة بنسبة 94% في حين 6% المتبقية كانت للموافقين وبحساب شدة الإتجاه

نجد: $4.94=50 : 1.0 + 2.0 + 3.0 + 4.3 + 5.47$

وهذا يدل على التأييد الكبير من طرف التلاميذ على أن الإستخدام المفرط لليوتيوب يؤدي إلى ملازمة طويلة ومجهدة من طرف الكمبيوتر والإنترنت الأمر الذي يؤدي للتعب الجسدي والإرهاق وبعض الأضرار الصحية مما يؤثر سلبيا على قابلية التلميذ للتحصيل الجيد.

العبارة التاسعة عشر: الإدمان على إستخدام اليوتيوب قد يعرض التلميذ للتعرض للمواد الإباحية وحتى

الإدمان عليها مما يؤثر سلبيا على نموه النفسي والذهني:

أشارت الإجابات أن الموافقين بشدة بنسبة 56% ثم الموافق بنسبة 44%

وبحساب شدة الإتجاه نجد: $4.56=50 : 1.0 + 2.0 + 3.0 + 4.22 + 5.28$

نلاحظ ان جميع التلاميذ موافقين على فكره الإستخدام المفرط لليوتيوب يفضي إلى التعرض للمواد الإباحية وهذا قد يدل على أن أغلب الطلب صادفوا أو تعرضوا لذلك بغض النظر عن نوعية المواد أو كميتها أو مدة التعرض لها هذا ملاحظ وتعم به البلوى في اليوتيوب الذي يريد معظم القائمين على قنواته الوصول إلى عدد أكبر من المشاركات أو الإعجابات أو الإشتراكات مهما كان المحتوى مفيدا أو غير ذلك.

العبارة العشرون :لا يعتبر اليوتيوب منصة تعليمية رسمية وذات مصداقيه عالية:

اشارت الإجابات أن المعارضين بنسبة 72% ثم المحايدين بنسبة 20% ثم المعارض بشدة بنسبة 8%

وبحساب شدة الإتجاه نجد: 5.0+4.0+3.10+2.36+1.4=2.12=50

نلاحظ ان التلاميذ لا يؤيدون فكرة عدم مصداقية مواد التعليم المنشورة في يوتيوب وهذا قد يرجع إلى أن التلاميذ إطلعوا وتعرضوا للمواد التعليمية و استفادوا منها وكانت ذات مصداقية في حين يوجد بعض التحفظ من بعض التلاميذ كون اليوتيوب يحتوي على ملايين الفيديوهات المختلفة لذا يجب على التلميذ أن يكون ذا إلتزام أخلاقي وعلمي تمكنه من البحث و الإستفادة الجيدة والسليمة.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة.

استهدفت هذه الدراسة التعرف على واقع اتجاهات تلاميذ البكالوريا لثانوية جابر ابن حيان وعبد الله ابن مسعود شعبة اللغات الاجنبية حول استخدام اليوتيوب في التحصيل الدراسي ، و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ- عادات وأنماط استخدام اليوتيوب:

- 1 - يستخدم أغلب تلاميذ ثانوية جابر ابن حيان وعبد الله ابن مسعود ون اليوتيوب بشكل دائم وكانت الفترة المسائية والليلية هي أكثر الفترات تصفحا للموقع ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمدة الزمنية للتصفح اليومي ساعتين و45 د.
- 2- كان المنزل أفضل مكان ل 52% من التلاميذ لاستخدام اليوتوب أين يجد نفسه مرتاحا أكثر
- 6-أغلبية التلاميذ (64%) يفضلون الهاتف الذكي كوسيلة إستخدام أو تصفح لمنصة اليوتيوب لخصوصية الجهاز و سهولة حمله ما يتميز به من خصائص ومميزات تقنية وإجتماعية.
- 7-أغلب التلاميذ (60%) يفضلون استخدام اليوتيوب بمفردهم من أجل التعرض لمواده بخصوصية أكبر.
- 8-أكدت الدراسة أنأغلب التلاميذ(82%) يستخدمون اليوتيوب في جميع المواد الدراسية بنسبة وذلك راجع أنهم يرون أن جميع المواد الدراسية مهمة ولا يجب التفرقة بين المواد الثانوية والأساسية ونلاحظ هنا وعي دراسي مقبول لدى التلاميذ .

ب - اتجاهات التلاميذ حول الآثار الإيجابية لإستخدام اليوتيوب على التحصيل الدراسي

- 9- تبين التأيد الكبير للتلاميذ على فكرة أن إستخدام اليوتيوب يطور المهارات المختلفة لديهم فيما لم يؤيدوا أن اليوتيوب ينمي التفكير الإبداعي لديهم بأنماط طرق مختلفة.
- 10- يؤيد التلاميذ أن إستخدام اليوتيوب يوفر لهم فرص الإطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة ويتبين أنهم على معايشة وإستفادة كبيرة من ذلك .
- 11- يؤيد التلاميذ مع ميل إلى التحفظ أن استخدام اليوتيوب يدعم الدور الايجابي للتلميذ في الحوار والنقاش

12- يؤيد التلاميذ أن اليوتيوب يساهم في إعادتهم على المذاكرة من خلال مختلف التمارين، وهذا بسبب ما هم يعايشونه ويجربونه ، ويوافقون على أن استخدامهم لليوتيوب يساعدهم على متابعة ما مايستجد من معلومات في مجال الدراسة ولو بشدة ضعيفة ، لعل من بين أسباب رفض البعض للفكرة هو إفتقاد بعض التلاميذ إلى آليات البحث أو عدم الاشتراك في القنوات مما يؤدي الى عدم وصول فيديوهات جديدة أو قلة خبرة في البحث ومعرفة القنوات الجيدة أو هو أصلا يكون المشكل في نقص التحديد لأصحاب القنوات التعليمية بالشكل المطلوب والكافي.

13- تبين تأييد متوسط من قبل التلاميذ لفكرة أن إستخدام اليوتيوب يمكنهم من التواصل مع زملائهم علميا ومناقشه مراجعة الدروس معهم مع تحفظ يميل للتأييد لفكرة أن المسابقات العلمية المنشورة على اليوتيوب تثري الحصيلة العلمية لديهم ، وهذا قد يرجع إلى أن أغلب الطلبة لا يتابعون المسابقات العلمية أو لا يهتمون بها أو غير واعين بفاعلية المسابقات المنشورة على اليوتيوب في إثراء الحصيلة العلمية والمعرفية للتلميذ

14- تبين أن التلاميذ لا يؤيدون مع بعض التحفظ فكرة أن إستخدام اليوتيوب يشجعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة على منصة اليوتيوب التي تخدم المادة التعليمية وتعزز الإبداع والطموح في نفوسهم، وقد يرجع إلى بعض الصعوبات في فهم أوعدم التأقلم السريع مع تكنولوجيا الحديثة ، وهذا يتعارض مع ما جاء في إتجاه التلاميذ في العبارة الثانية من تأييدهم الكلي أن إستخدام اليوتيوب ينمي التفكير الإبداعي لديهم بأنماط طرق مختلفة.

15- تبين عدم التأييد الكلي من التلاميذ على أن إستخدام اليوتيوب يمكن التلميذ من التواصل مع المدرس خارج الساعات الدوام الرسمي وإستغلال وقت أكبر في الاستفادة من المدرسين، ولعل ذلك راجع إلى عدم إستعداد أوعدم إهتمام أساتذتهم لموقع اليوتيوب لوضع الدروس فيه والتفاعل بكفاءة وفاعلية وحتى اليوتيوب بحد ذاته يفتقد لبعض الإمكانيات والخصائص الإتصالية و التفاعلية كما لفيسبوك أو تويتر أوأنستغرام .

16- تبين التأييد الكلي والكبير من التلاميذ لفكرة أن إستخدام اليوتيوب يساعد التلميذ على سماع وتعلم اللغة الأجنبية وهذا مرده أن اليوتيوب له دور فعال خاصة في شعبة اللغات الأجنبية بحيث يساهم في تعليم وتحسين تلقين اللغات الأجنبية من مصادرها الموثوقة والكفاءة، بالإضافة إلى تأييدهم الكلي على أن إستخدام اليوتيوب يساعد على متابعة دروس اللغات الأجنبية ومختلف مواضيع حوليات البكالوريا السابقة، وهذا يدل أيضا أن التلاميذ يستخدمون قنوات اليوتيوب التعليمية بما فيها الجزائرية التي تفيد في معرفة حلول الأسئلة والمواضيع التي تم صياغتها

في الإمتحانات السابقة في الجزائر ويدل على وجود فائدة واقعية وملموسة يستفيدون ويحصلون عليها جراء هذا الإستخدام وهذا الوسيلة الفعالة في التعليم عن بعد.

ج- إتجاهات التلاميذ حول الآثار السلبية لإستخدام اليوتيوب على التحصيل الدراسي

17- تبين أن التلاميذ يؤيدون بشدة أن الإستخدام المفرط لليوتيوب يلهي التلميذ على مراجعة الدروس وإنجاز الواجبات المدرسية وقد يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي حتى ولو كان المحتوى اليوتيوب دراسي تعليمي.

18- تبين أن كل التلاميذ يؤيدون بشدة معتبرة فكرة أن اليوتيوب يعد بيئة خصبة لبث الأفكار الهدامة والمشوشة للمعتقدات والقناعات، والذي قد يرحع إلى وعي معتبر من التلاميذ حول السلبيات المحتملة من الإستخدام غير الواعي والسليم لليوتيوب.

19- تبين أن جميع التلاميذ مؤيدين بشدة على فكرة أن اليوتيوب يعد مكان مناسباً للتشهير والتنمر، وهو أمر ملاحظ في بعض محتويات اليوتيوب التي تشهر وتضايق أشخاصاً وتنشرهم بدون علمهم الأمر الذي يشعر معاشة التلاميذ بذلك الأمر الواقع.

20- تبين التحفظ مع الميل نحو التأييد من طرف التلاميذ على إعتبار أن اليوتيوب وسيلة فعالة في إنتهاك الحقوق الخاصة والعامّة الأمر الذي يرجع عن عدم معرفة التلاميذ بذلك أو عدم مصادفتهم أو معاشتهم لذلك، وليسوا أصلاً في مرحلة الإنتاج الفكري أو الفني الذي يستوجب حقوقاً ملكية لحمايته.

21- تبين التأييد الكبير من طرف التلاميذ على أن الإستخدام المفرط لليوتيوب يؤدي إلى ملازمة طويلة ومجهدّة من طرف الكمبيوتر والإنترنت الأمر الذي يؤدي للتعب الجسدي والإرهاق وبعض الأضرار الصحية مما يؤثر سلباً على قابلية التلميذ للتحصيل الجيد كما أيدوا فكرة أن الإستخدام المفرط لليوتيوب يفضي إلى التعرض للمواد الإباحية، وهذا قد يدل على أنهم صادفوا أو تعرضوا لذلك بغض النظر عن نوعية المواد أو كميتها أو مدة التعرض لها، حيث أن ذلك ملاحظ وتعم به البلوى في اليوتيوب الذي يريد معظم القائمين على قنواته الوصول إلى عدد أكبر من المشاركات أو الإعجابات أو الإشتراكات مهما كان المحتوى مفيداً أو غير ذلك.

22- تبين أن التلاميذ لا يؤيدون فكرة عدم مصداقية مواد التعليم المنشورة في يوتيوب وهذا قد يرجع إلى أنهم إطلعوا وتعرضوا للمواد التعليمية واستفادوا منها إلى حد كبير وكانت ذات عندهم مصداقية في حين يوجد بعض

التحفظ من بعض التلاميذ كون اليوتيوب يحتوي على ملايين الفيديوهات المختلفة لذا يجب على التلميذ أن يكون
ذا إلتزام أخلاقي وعلمي تمكنه من البحث و الإستفادة الجيدة والسليمة.

خاتمة

الخاتمة:

تعددت وسائط الانترنت واختلفت في الظهور باستمرار مع التطور الذي يشهده العالم وفي ذات الوقت تزايد المقبلين عليها فهم يستخدمونها لإغراض محددة مسبقا، و مع كل هذه التطورات أدى ذلك إلى تطوير بيئة الويب 2.0 الذي يتميز بتقديم الخدمة الذاتية للمستخدم التي تمكنه من الوصول إليها في كل مكان و تسمح له بالمشاركة و التفاعل مع غيره من المستخدمين كما انه يتميز بالذكاء و الحس الإبداعي أمام تعدد تكنولوجيات الاتصال، و لقد تمحورت دراستنا على موقع اليوتيوب الذي أصبح ساطعا في عالم التكنولوجيا و أصبح في وقت وجيز أكبر مستضيف لملفات الفيديو ذات المحتوى المختلف حيث اكتسب شهرة كبيرة في الآونة الأخيرة نظرا للامتيازات التي يقدمها خاصة في كونه يمس جميع المجالات و القضايا و المواضيع حيث سلطنا الضوء في دراستنا هذه على اتجاهات طلبة البكالوريا شعبة اللغات لثانويتي جابر ابن حيان و عبد الله ابن مسعود حيث توصلنا الى أن أغلب طلبة الثانويتين يؤيدون إستخدام اليوتيوب في المجال الدراسي كما أظهرت الدراسة إستفادتهم النوعية من اليوتيوب من حيث تنمية تفكيرهم الإبداعي وزيادة تحصيلهم الدراسي من خلال متابعة الدروس المنشورة على القنوات التعليمية لليوتيوب ومختلف المواد التعليمية والمعرفية .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

- 1- العريشي، جبريل بن حسن؛ محمد الدوسري، سلمى بنت عبد الرحمن. الشبكات الاجتماعية والقيم: رؤية تحليلية. دار المنهجية للنشر وتوزيع، 2015.
- 2- بكار، عبد الكريم. اولادنا ووسائل التواصل الاجتماعي. الرياض: دار الوجوه للنشر وتوزيع، 2017.
- 3- خليل، علي. الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي. الأردن عمان: دار اسامة للنشر وتوزيع، 2014.
- 4- هتمي، محمود. العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي. الأردن عمان: دار اسامة للنشر وتوزيع، 2015.
- 5- عبد الكافي، اسماعيل عبد الفتاح. شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الامن القومي. القاهرة: المكتب العربي للمعارف، 2016.
- 6- العلي، صالح محمد. مهارات التواصل الاجتماعي. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر وتوزيع، 2015.
- 7- الشاعر، عبد الرحمن بن ابراهيم. مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني. عمان: دار الصفاء للنشر وتوزيع، 2015.
- 8- محمود، جمال السلخي. التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به. عمان: الرضوان للنشر وتوزيع، 2013.
- 9- محمد، مصطفى. دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام. السعودية: دار الشروق، 1998.

المذكرات:

- 1- عوض، رشا اديب محمد. اثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت . مشروع للحصول على درجة البكالوريوس كلية التنمية الاجتماعية والأسرية تخصص خدمة الاجتماعية: جامعة القدس المفتوح، 2013
- 2- ديس، عائشة. دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالبات الجامعيات دراسة ميدانية على عينة من طالبات علوم الاعلام واتصال بجامعة جيلالي خميس مليانة . ماستر تخصص الاعلام والمجتمع : جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة ، 2017
- 3- حميمي ، صليحة ؛ كهينة، عباس. استخدام الاساتذة الجامعيين لمواقع تواصل الاجتماعي اليوتيوب نموذجا دراسة وصفية لعينة من أساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. ماستر في علوم الاعلام والاتصال: جامعة اكلي اولحاج البويرة، 2018
- 4- بلعربي ، امال. تأثير استخدام اليوتيوب على الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بقسم علوم الاعلام واتصال . ماستر تخصص وسائل الاعلام والمجتمع: جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، 2017
- 5- بارش، اشرف الدين؛ لعور، صابر. استخدام الطلبة الجزائريون لليوتيوب والاشباعات المحققة منه دراسة على عينة من طلبة جامعة العربي بن لمهيدي ام البواقي . ماستر تخصص صحافة واعلام الكتروني: جامعة العربي بن لمهيدي ام البواقي، 2015
- 6- عبد الغاني، حليلة؛ يعقوبي، خديجة؛ طحطاح، مستورة. العوامل المعرفية والعقلية وعلاقتها بتحصيل الدراسي دراسة ميدانية بثانوية سيدي طيفور لدى تلاميذ السنة الثالثة علوم تجريبية. ليسانس تخصص تكنولوجيا التربية: جامعة الطاهر مولاي سعيدة، 2014
- 7- العابد سيد علي، عبد الرؤوف بن يحي، تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016

8- استخدامات الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على شبكة الانترنت د . رضاعبد الواحد امين قدمت هذه الدراسة للحصول على درجة دكتوراه جامعة المملكة مملكة البحرين، 2008
المقالات الالكترونية:

1- ابراهيم الخيمي ، عادت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي

<https://raseef22.com/technology>، 2018-04-24.

2- أفضل 10 قنوات عربية ستجعلك شخص مثقف

<http://www.konozaarabs.net>، 2017-11-21

الملاحق

استمارة بحث لنيل شهادة ليسانس

إتجاهات تلاميذ البكالوريا حول إستخدام اليوتيوب في التحصيل الدراسي:
دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ شعبة اللغات الأجنبية بثانويتي عبد الله
بن مسعود و جابر بن حيان بمدينة المسيلة

أرجوا من الطالب(ة) أثناء ملأه لهذه الاستمارة أن يولي العناية والاهتمام

اشراف الأستاذ:

من اعداد:

بوحيلة رضوان

-براهم شاوش شيماء

-براهيمي جميلة

الموسم الجامعي 2020-2021

-بولعراس نحاد

البيانات الشخصية

1-الجنس:

ذكر انثى

2-السن:

3-نوعية النظام:

داخلي نصف داخلي خارجي

المحور الأولي: عادات وانماط استخدام التلميذ لمنصة اليوتيوب

1-ماهي وتيرة استخدامك لليوتيوب ؟

دائما غالبا اقل نرا

2-منذ متى تستخدم هذه المنصة؟

اقل من سنة سنة 1 3

4سنوات سنوات سنوات فأكثر

3- ماهي الفترات الأكثر التي تستخدم فيها اليوتيوب؟

الفترة الصباحية لسائية

فترة الظهيرة ليلية غير محددة

4-ماهو معدل الوقت الذي تقضيه في اسخدام اليوتيوب في اليوم؟

اقل من ساعة ساعة ي

3 ساعات من 3 ساعات

5- ماهو المكان المفضل لاستخدامك لليوتيوب؟:

المنزل على الانترنت

الاماكن العامة ان الدراسة عدد

6- ماهي الوسيلة المفضلة لاستخدام اليوتيوب؟

الحاسوب الثابت الالكتروني

هاتف النقال لحاسوب النقال

7- كيف تفضل استخدام اليوتيوب ؟

بمفردك

مع افراد العائلة مع زملاء الدراسة

8- هل تستخدم منصة اليوتيوب في تحصيل العلمي في جميع المواد الدراسية؟

نعم لا

- اذا كانت الاجابة بنعم لماذا؟:.....

.....

واذا كانت الاجابة بلا:

-اقتصر فقط على مجال لغات اجنبية

- لا اعطي اهمية للمواد ثانوية

- ليس لدي الوقت الكافي للاهتمام بجميع المواد

أخرى. اذكرها:

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	اتجاهات التلاميذ حول الآثار الاجابية لليوتيوب حول التحصيل الدراسي
					1-استخدام اليوتيوب يطور مهارات المختلفة لدى الطلبة
					2-استخدام اليوتيوب ينمي التفكيرالابداعي بأنماط وطرق مختلفة
					3- استخدام اليوتيوب يوفر فرص الاطلاع على خبرات التعليمية المتنوعة
					4-استخدام اليوتيوب يدعم الدور الايجابي للتلميذ في الحوار والنقاش
					5-استخدام اليوتيوب يساعد التلميذ على المذاكرة البناءة من خلال تقويم التمارين متنوعة ومتكاملة
					6-استخدام اليوتيوب يساعدعلى المتابعين ما يستجد من معلومات في مجال الدراسي
					7-استخدام اليوتيوب يمكن التلميذ من التواصل مع زملائه علميا ومناقشة ومراجعة الدروس معهم
					8-المسابقات العلمية المنشورة على اليوتيوب تثري الحصيلة العلمية لدى التلميذ الى حد كبير
					9-تشجيع التلاميذ على انشاء وتصميم تطبيقات جديدة على منصة اليوتيوب التي تخدم المادة التعليمية يغرس الابداع والطموح في نفوسهم
					10-استخدام اليوتيوب تمكن التلميذ من التواصل مع مدرس خارج ساعات الدوام الرسمي واستغلال وقت اكبر في الاستفادة مع مدرسين
					11-يساهم اليوتيوب على مساعدة التلميذ في سماع وتحدث لغة الاجنبية
					12- متابعة دروس لغة الاجنبية ومختلف مواضيع حوليات البكلوريا السابقة

معارض شدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	اتجاهات التلاميذ حول الآثار السلبية لليوتيوب حول التحصيل الدراسي
					1- استخدام اليوتيوب يساهم في الهاء لتلاميذ ونقص التركيز في مراجعة بعض لدروس وانجاز واجبات المدرسية
					2- الادمان على استخدام اليوتيوب يساهم في تدني مستوى التحصيل لدراسي
					3- اليوتيوب يعد بيئة خصبة لبث افكار لهدامة والمشوشة للمعتقدات والقناعات
					4- اليوتيوب يعد مكانا مناسباً للتشهير والمضايقة والتحايل وتتمر
					5- يعتبر وسيلة فعالة في انتهاك الحقوق لخاصة والعامة
					6- الاستخدام الطويل والمجهد للكمبيوتر والانترنت يؤدي للتعب لجسدي والارهاق وبعض الاضرار لصحية مما يؤثر سلبيا على قابلية تلميذ للتحصيل الجيد
					7- الادمان على استخدام اليوتيوب قد يعرض تلميذ للتعرض للمواد الاباحية وحتى الادمان عليها مما يؤثر سلبيا على مموه النفسي والذهني
					8- لا يعتبر اليوتيوب منصة تعليمية رسمية وذاات مصداقية عالية

ملخص الدراسة:

هدف هذا البحث لدراسة واقع أجهات تلاميذ البكالوريا حول استخدام اليوتيوب لتحصيل الدراسي، وقد تم استخدام المنهج الوصفي عن طريق أسلوب تحليل استبيان تم توزيعه على 50 عينة لثانويتي جابر بن حيان وعبدالله بن مسعود بولاية مسيلة، توصلت الدراسة إلى أن تلاميذ ثانوية جابر بن حيان وعبدالله بن مسعود يستخدمون اليوتيوب بشكل دائم و أن أغلبية التلاميذ يستخدمون ويفضلون الهاتف الذكي كوسيلة ليتصفح اليوتيوب، و أن أغلبهم يستخدمون موقع اليوتيوب لجميع المواد الدراسية، كما أنهم يؤدون فكرة أن استخدام اليوتيوب يطور المهارات المختلفة وإكتساب الخبرات التعليمية المتنوعة ، كما كشفت الدراسة أن التلاميذ يؤيدون بشدة فكرة أن اليوتيوب يعد بيئة خصبة لبث الأفكار الهدامة للمعتقدات والقناعات.

الكلمات المفتاحية: اليوتيوب، التحصيل الدراسي، تلاميذ ،شعبة اللغات الأجنبية.